أوروبا تنقلب على إسرائيل

بريطانيا تفرض عقوبات.. فرنسا تهدد بقطع الشراكة.. ومطالب بالتحقيق فى الإبادة

كتبت - سحر رمضان:

انقلب أمس الاتحاد الأوروبى على حكومة الاحتلال الإسرائيلية منددا بحرب الإبادة الجماعية والمأساة الإنسانية غير المقبولة والمروعة مطالبا بوقفها، فيما أعلنت فرنسا اعتزامها الاعتراف بالدولة الفلسطينية وسط عاصفة غضب داخل تل أبيب.

وطالبت هولندا وإسبانيا وإيرلندا بإجراء تحقيق عاجل فيما إذا كانت الهجمات الإسرائيلية على غزة تنتهك الاتفاقيات التجارية الموقعة مع الاتحاد الأوروبى، التى تتضمن بنودا تتعلق بحقوق الإنسان. ودخلت اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبى وإسرائيل حيز التنفيذ فى يونيو ٢٠٠٠، وهى تمنح إسرائيل العديد من الامتيازات فى سوق الاتحاد الأوروبى، وبلغ حجم التجارة بينهما ٤٦,٨ مليار يورو فى عام ٢٠٢٢، ما يجعل الاتحاد الأوروبى أكبر شريك تجارى لإسرائيل.

أعلنت المملكة المتحدة وفرنسا وكندا فى بيان مشترك معارضتها توسع العمليات العسكرية فى غزة، وفرضت بريطانيا عقوبات على مستوطنين وشركات إسرائيلية لانتهاكها الحقوق الفلسطينية.

ودعا وزير الخارجية الفرنسى «جان نويل بارو» إلى مراجعة اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الأوروبى وإسرائيل على خلفية استمرار الاحتلال فى حرب الإبادة الجماعية ضد القطاع ومنعه إدخال المساعدات، ووصف بارو تصعيد إسرائيل لهجماتها على غزة وإعاقتها دخول المساعدات الإنسانية بأنه «أمر لا يمكن قبوله»، مؤكدا أن الهجمات الإسرائيلية «اعتداء خطير على الكرامة الإنسانية، وانتهاك واضح لجميع قواعد القانون الدولى، ويتعارض مع أمن إسرائيل الذى تلتزم به فرنسا، لأن من يزرع الريح يحصد العاصفة».

وأضاف «لا يمكننا أن نتجاهل معاناة شعب غزة»، مشيرا إلى أنهم يؤيدون اقتراح هولندا بمراجعة اتفاقية الشراكة، وقال إن «الاتفاقية تحتوى على أبعاد سياسية وتجارية لن تستفيد إسرائيل ولا الاتحاد الأوروبى من إنهائها، لكن وضع المدنيين فى غزة يفرض علينا المضى قدما فى هذه القضية كما جدد بارو تصميم بلاده على الاعتراف بدولة فلسطين.

وتأتى تصريحات بارو تأكيدا لتصريحات الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون منذ أسبوع حين طالب بالضغط على إسرائيل وإعادة النظر فى اتفاقات الشراكة بينها.

وجددت الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية فى الاتحاد الأوروبى كايا كالاس، التأكيد على ضرورة إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة.

جاء ذلك فى تصريحات صحفية من العاصمة البلجيكية بروكسل، قبيل اجتماع لوزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبى وأشارت إلى وجود آلاف الشاحنات التى تنتظر على معابر غزة للدخول إلى القطاع، الذى يتعرض لحصار إسرائيلى خانق.

وأكدت أن هذه المساعدات ممولة من أموال أوروبا، ويجب أن تصل إلى القطاع، لأن الوضع فى غاية الخطورة.

وأشارت إلى أن القمة الأوروبية البريطانية التى عقدت فى لندن، شهدت توافقاً واضحاً بين الجانبين حول ضرورة إيصال المساعدات الإنسانية إلى غزة.

أعرب نتنياهو عن رفضه الشديد للبيان الأوروبى المشترك قائلًا «إن دعوات هذه الدول الثلاث لوقف إطلاق النار دون استكمال الأهداف العسكرية لإسرائيل تشجع حماس على ارتكاب المزيد من الفظائع».

وأضاف أن المطالبة بإقامة دولة فلسطينية بعد مذبحة ٧ أكتوبر، هو بمثابة مكافأة للإرهاب مؤكدًا أن إسرائيل لن ترضخ للضغوط، وستواصل عمليتها العسكرية حتى تحقق ما وصفه بالانتصار الكامل على حماس.

ورحبت الرئاسة الفلسطينية وحركة حماس بالبيان المشترك الصادر عن قادة بريطانيا وفرنسا وكندا.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة

تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨
صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة

رئيس التحرير
عاطف خليل

الأربعاء ٢١ مايو ٢٠٢٥م - ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٦هـ - ١٣ بشنس ١٧٤١ق
العدد ١١٩٥٠ - السنة التاسعة والثلاثون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

موانئ مصر ليست للبيع

العين السخنة - أحمد دراز:

أكد اللواء محمد خليل مدير مشروع ميناء السخنة، أن مصر لم ولن تبيع موانئ، وما يتم عبارة عن شراكة إدارة وتشغيل فقط.

وأضاف أن المشروع بدأ من ٤ سنوات كان بها مشغل واحد وأطول ٤ كيلو مترات وكانت غير مستغلة رغم أن الميناء صاحبة موقع جغرافى متميز، لذلك كان لا بد أن يتم المشروع، حيث إنه أكبر ميناء صناعى فى العالم وأعمق ميناء صناعى فى العالم.

وأشار مدير مشروع ميناء السخنة إلى أن الحفر فى مشروع ميناء السخنة يعادل حفر قناة السويس الجديدة.

وتابع أنه عمل فى مشروع ميناء السخنة نحو ٢٢٨ شركة مصرية، وتم توصيل المرافق للمشروع وكل ما يهم المشغل يكون متوافرا، كما أكد المهندس محمد فتحى معاون الوزير للنقل البحرى، أن الجمهورية الجديدة بنيت على مخططات شاركت فيها كل العقول المصرية، ومن بين المخططات ٧ ممرات لوجستية تغطى مصر لربط مناطق الإنتاج الصناعى والزراعى والتعدين بالموانئ البحرية من بينها ممر السخنة الإسكندرية والعريش وطابا والقاهرة والإسكندرية.

واستعرض معاون الوزير، دور وزارة النقل فى تقليل الزمن الجمركى واختصار زمن خروج السفينة من ٢٩ يوما ليوم واحد، وأن تقوم السفينة بالتسجيل المسبق لدخولها على المنظومة.

وأشار إلى التطوير الشامل للبنية الأساسية للموانئ البحرية، وتطوير وبناء أسطول القاطرات البحرية ليصل إلى ٥٢ قاطرة عام ٢٠٢٣ بقوة شد ٧٠ طنا مقابل ٣٠ قاطرة ٢٠١٤ بقوة شد ٦٠.٤٠ طنا ومستهدف أن تصل إلى ٨٠ قاطرة عام ٢٠٣٠ بقوة شد تصل إلى ٩٠ طنا قادرة على خدمة السفن العملاقة.

وعن تكريك الأحواض وتعميق الممرات الملاحية، أوضح معاون وزير النقل للنقل البحرى، أنه تم تكريك أحواض التداول بالموانئ لتصل إلى أعماق من ١٨ – ٢٢ مترا وتعميق وتطهير الممرات الملاحية، كما أنه تم التخطيط لإضافة أرصفة وتمت مضاعفة الطاقة الاستيعابية للموانئ بإضافة أرصفة وساحات جديدة.

وأشار معاون وزير النقل أن ميناء الإسكندرية ينافس موانئ البحر المتوسط، الشاحنة كانت تقف أمام ميناء الإسكندرية بالأيام الآن تستغرق ٢٠ دقيقة.

استثمارات ألمانية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس

كتب - صلاح السعدني وشيرين عجمي :

عقد المهندس حسن الخطيب وزير الاستثمار والتجارة الخارجية اجتماعاً مع كاثرينا ريشا وزيرة الاقتصاد والطاقة الألمانية الجديدة، حيث استعرض الوزير الإصلاحات الاقتصادية والتجارية الجارية والفرص الاستثمارية المتاحة في مصر.

و تناول اللقاء إمكانيات التعاون المشترك بين مصر وألمانيا، والتنسيق لعقد فعاليات الدورة السابعة من اللجنة المشتركة بين البلدين خلال العام الجاري، حيث ستترأس الوزيرة الألمانية وفداً حكومياً، ويرافقها بعثة تجارية واستثمارية من كبرى الشركات الألمانية المهتمة بالاستثمار في السوق المصري، كما تم الاتفاق على دعم الجهود المبذولة لإقامة منطقة صناعية ألمانية بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس. وفي سياق متصل، شهد وزير الاستثمار والتجارة الخارجية الافتتاح الرسمي للملتقى الاقتصادي العربي الألماني بحضور كاثرينا ريشا ونحو ٢٥٠ شركة ألمانية وعربية.

واستعرض الوزير في كلمته الافتتاحية بالملتقى، التطورات الاقتصادية والتجارية بين مصر وألمانيا، وكذا الإصلاحات التي تجريها الحكومة المصرية في السياسات المالية والنقدية والتجارية، مشيرا إلى التنسيق والتناغم الذي تشهده الحكومة المصرية بين الوزارات والقطاعات المختلفة. كما عرض «الخطيب» بعض القرارات التي اتخذتها الوزارة لزيادة القدرة التنافسية المصرية في مجال التجارة، والعمل على خفض زمن الإفراج الجمركي.

بشرى للفلاحين.. «الزراعة» توفر مبيدات آمنة رخيصة

كتبت- نغم هلال:

أكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن عملية توطين صناعة المبيدات أصبحت ضرورة تفرضها التحديات الاقتصادية العالمية، مما يدفع الدولة المصرية إلى بذل كل الجهود لتوطين صناعة المبيدات كخطوة استراتيجية لتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتوفير مبيدات آمنة وأكثر فعالية وبأسعار مناسبة لدعم الفلاح، فى ظل متغيرات إقليمية ودولية متسارعة تؤثر بالسلب على القطاع الزراعى بصورة مباشرة.

جاء ذلك خلال كلمته فى إطلاق فعاليات ورشة العمل التى نظمتها لجنة مبيدات الآفات الزراعية، تحت عنوان: «توطين صناعة المبيدات فى مصر»، بحضور: النائب هشام الحصرى، رئيس لجنة الزراعة بمجلس النواب، والنائب عبدالسلام الجبلى، رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشيوخ، والدكتور محمد عبدالمجيد، رئيس لجنة مبيدات الآفات الزراعية بالوزارة، والدكتور عادل عبدالعظيم، رئيس مركز البحوث الزراعية، وعدد من قيادات الوزارة وممثلى عدد من الهيئات ومؤسسات المجتمع المدنى، وخبراء صناعة المبيدات.

وأشار «فاروق» إلى أن الدولة المصرية تمضى بخطى ثابتة نحو دعم هذا القطاع الحيوى وتوفير بيئة استثمارية محفزة قادرة على احتضان الابتكار والتكنولوجيا وتعزيز قدرات الإنتاج المحلى، لافتًا إلى أنه قد بلغ عدد المستحضرات التجارية المسجلة فى مصر نحو ٣٣١٠ مستحضرًا، منها ٣٥٢ مستحضرًا حيويًا، بينما يصل الاستهلاك السنوى من المبيدات إلى ما يقارب ٨٢٧٧ طن مادة فعالة، منها ٢٨٤٩ طن فقط إنتاج محلى، الأمر الذى يكشف عن فجوة إنتاجية كبيرة تبلغ حوالى ٤٧٨٢ طنًا، بما يعادل ٦٦٪ من إجمالى الاستهلاك. وشدد وزير الزراعة على أهمية تعميق التصنيع المحلى، لكونه لا يقتصر على سد الفجوة القائمة فحسب، بل يمتد ليُتيح فرصًا واعدة للتوسع فى الأسواق الخارجية، وخاصة القارة الأفريقية، حيث يشكّل النشاط الزراعى مصدر رزق لأكثر من ٧٠٪ من السكان، مما يجعلها سوقًا استراتيجية فى ظل تراجع إنتاج بعض الدول الكبرى مثل الصين.

الاتحاد الأوروبى يرفع العقوبات عن سوريا

كتبت - أمانى زكى:

وافق الاتحاد الأوروبى رسميًا على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، فى خطوة تعكس تحولًا كبيرًا فى السياسة الأوروبية تجاه دمشق، وتأتى متزامنة مع تحركات مماثلة من جانب الولايات المتحدة واليابان، ما يؤشر إلى بداية مرحلة جديدة من الانفتاح الدولى بعد سنوات من العزلة والحصار.

وأعلن دبلوماسيون أوروبيون أن سفراء الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى، وعددهم ٢٧، توصلوا صباح أمس إلى اتفاق أولى بشأن القرار، ومن المقرر أن يعلن عنه رسميًا خلال اجتماع وزراء الخارجية امس

فى تصريحات على هامش الاجتماع، قالت كايا كالاس، مسئولة السياسة الخارجية فى الاتحاد، إن الوزراء يتجهون نحو التوصل إلى اتفاق لرفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا، مضيفة: «أمل أن نتفق على رفع العقوبات الاقتصادية. لقد بدأنا العمل على تخفيف هذه الإجراءات منذ بداية هذا العام».

وأشارت «كالاس» إلى أن الهدف من هذا التحول هو «تحريك عجلة الحياة داخل سوريا، ومنح الشعب السورى فرصة حقيقية لإعادة بناء وطنهم».

وكان الاتحاد الأوروبى قد بدأ منذ أواخر فبراير الماضى باتخاذ خطوات عملية لتخفيف القيود المفروضة على دمشق، شملت إزالة حواجز فى قطاعات حيوية مثل الطاقة والنقل والخدمات المصرفية، بالإضافة إلى السماح باستيراد السلع الكمالية للاستخدام الشخصى من دول الاتحاد إلى سوريا، فى إشارة واضحة إلى بدء تفكيك نظام العقوبات الذى دام أكثر من عقد.

ويأتى هذا التغيير فى سياق المقاطعة الطويلة التى فرضها الغرب على النظام السورى بقيادة بشار الأسد، والتى استمرت منذ اندلاع الأزمة فى عام ٢٠١١. إلا أن الأشهر الأخيرة شهدت انخراطًا متزايدًا من قبل الأوروبيين فى حوار مباشر مع السلطات السورية الجديدة، فى إطار إعادة تقييم استراتيجية التعامل مع دمشق ما بعد الأسد.

وعلى الصعيد الدولى، أعلنت الولايات المتحدة بدورها مؤخرًا رفع جميع العقوبات المفروضة على سوريا، لتنهى بذلك أكثر من أربعين عامًا من الحظر الاقتصادى والسياسى، فى موقف وصفه مراقبون بأنه الأكثر جرأة منذ بدء النزاع السورى.

وكان البنك الدولى أعلن أنه سوى ديون سوريا البالغة ١٥,٥ مليون دولار بعد تلقيه أموالا من السعودية وقطر، ما يؤهل دمشق للحصول على منح بملايين الدولارات لإعادة الإعمار ودعم الميزانية.

وأعلنت السعودية وقطر فى أبريل أنهما ستسددان متأخرات سوريا لدى المؤسسة المالية الدولية ما يجعلها مؤهلة للحصول على برامج منح جديدة، وفق سياسات البنك التشغيلية.

أما اليابان، فقد دخلت بدورها على خط التحولات الجارية، إذ أعلن وزير الخارجية اليابانى تاكيشى إيوايا أن بلاده تتابع التطورات عن كثب وتدرس إمكانية رفع عقوباتها. ونقلت صحيفة «الاقتصاد» اليابانية أن الحكومة تخطط لإعلان رفع العقوبات رسميًا بنهاية شهر مايو المقبل، فى تناغم مع خطوات واشنطن وبروكسل.

وترى أوساط دبلوماسية فى بروكسل أن رفع العقوبات لا يعكس فقط تغيرًا فى المواقف، بل يعبر أيضًا عن إدراك متنامٍ بضرورة دعم استقرار سوريا فى مرحلة ما بعد الأسد، والاعتراف بتوازنات القوى الجديدة فى المنطقة.

الأهلى يرفض بيع إمام عاشور بمليار جنيه

إمام عاشور

كتب – مصطفى جويلى وإيهاب محروس:

رفض النادى الأهلى مناقشة فكرة الاستغناء عن إمام عاشور، نجم الفريق الأول لكرة القدم، قبل المشاركة فى بطولة كأس العالم للأندية، المقرر إقامتها فى الولايات المتحدة الأمريكية منتصف شهر يونيو المقبل، واستقر على تمديد وتعديل عقد اللاعب، الذى يمتد لموسمين قادمين.

وأكد مصدر مقرب من إمام عاشور لـ«الوفد»، أن اللاعب تلقى عرضًا خياليًا من أحد الدوريات العربية، عبر إحدى شركات التسويق، تتجاوز قيمته ٢٠ مليون دولار، أى ما يعادل نحو مليار جنيه، مقابل الموافقة على الرحيل عن القلعة الحمراء فى الموسم المقبل.

وكشف المصدر أن النادى الخليجى يجهز عرضًا ضخمًا لإغراء النادى الأهلى، تتجاوز قيمته ١٠ ملايين دولار، بخلاف حصول اللاعب على راتب سنوى يتجاوز ٣ ملايين دولار.

وفى نادى الزمالك، قررت لجنة التخطيط عقد جلسة مع عبدالله السعيد، لاعب وسط الفريق، خلال الساعات المقبلة، لإنهاء أزمة تجديد عقده، بعد غضبه ورفضه التواجد فى معسكر الفريق الكروى، الذى يختتم مساء اليوم بمدينة الإسماعيلية، وذلك على خلفية اعتراض بعض أعضاء المجلس على المقابل المالى الذى طلبه السعيد للتجديد.

وعلمت «الوفد» أن نادى الزمالك لم يتراجع عن الاتفاق الذى تم بين عمرو الجنايني واللاعب، بشأن حصوله على ٣٥ مليون جنيه فى الموسم، والتعاقد لمدة موسمين، وأن هناك مفاوضات ستجرى مع اللاعب ووكيله بهدف حفظ حقوق النادى، بحيث يتم توزيع المبلغ على بعض بنود التعاقد، مثل الحصول على البطولات، والمشاركة فى عدد من المباريات، وتسجيل عدد من الأهداف.

«طريق الموت» الواحات سابقاً
05

أزمة فى نقابة المهندسين
03

حمادة هلال ينتقل تورنتو
08

سعر النسخة فى الخارج الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800 دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مستشار التحرير
سامى أبوالعز

رؤساء التحرير التنفيذيون
طارق تهامى
كاظم فاضل
مصطفى عبيد
محمود على الدين
سامى الطراوى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

محـــارق الفجـــر

تفحم الفلسطينيين فى مخيمات النزوح ومراكز الإيواء بغزة

تقرير - سحر رمضان:

الإبادة هى «الثمرة المرة» لإفلات إسرائيل من العقاب عبر العقود الماضية والصمت العالمى يؤكد لما وصلت له الدبلوماسية من التفاهة والقسوة... لم يكن مجرد وصف للمفوضة الأممية لحقوق الإنسان فى الأراضى الفلسطينية المحتلة، «فرانشيسكا ألبانيز» حول محارق النازية الصهيونية ضد الشعب الفلسطينى الأعزل فى قطاع محاصر بالموت حرقا وجوعا ومرضا.

ارتكبت قوات الاحتلال الإسرائيلى مجازر مروعة وأحرقت الفلسطينيين فى مخيمات ومراكز الإيواء والنزوح فى اليوم الـ٥٨٩ على التوالى، حيث بلغ عدد الشهداء أكثر من ٥٣ ألفاً و٣٣٩ شهيداً، من بينهم ١٨ ألف طفلٍ شهيد على الأقل.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد وفقد وإصابة مئات الفلسطينيين بينهم صحفيون فى محارق مروعة بمختلف القطاع خاصة فى مواصى خان يونس والنصيرات وشمالا بينهم عشرات النساء والأطفال وعدد كبير من العائلات بينهم «أبوسمرة» و«مصبح» و«العزايزة».

كما تحاصر قوات الاحتلال مستشفى الإندونيسى فى بيت لاهيا شمال القطاع مطلقة الرصاص الحى على كل من يتحرك داخل ساحاته أو فى محيطه. وقال مدير مستشفى كمال عدوان شمال قطاع غزة، «صخر حمد»، إن المستشفى لا يزال يستقبل المصابين الذين تتمكن سيارات الإسعاف من نقلهم، رغم المخاطر الأمنية الشديدة فى محيطها.

وأوضح «حمد» فى تصريحات صحفية أن الطائرات المسيرة من نوع «كواد كابتر» تطلق النار بشكل متكرر باتجاه محيط المستشفى، فيما تواصل قصف المنازل المجاورة، مما يعرّض حياة المرضى والمصابين والطواقم الطبية لخطر داهم.

وأعلن المكتب الإعلامى الحكومى، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلى تصعد حربها ضد المدنيين بينما تزامن ذلك مع اعتراف إسرائيلى صريح باستهداف المدنيين فى غزة وقتل الأطفال كـ«هواية».

وأدان «الإعلامى الحكومى» فى بيان له المجازر الدموية المتواصلة التى يرتكبها جيش الاحتلال بحق المدنيين العزل فى قطاع غزة، والتى تصاعدت منذ فجر اليوم الثلاثاء بشكل همجى ومركز.

وكشفت تقارير الأمم المتحدة عن استشهاد أكثر من ٩٥٠ طفلاً فى غارات جوية بمختلف أنحاء قطاع غزة، خلال الشهرين الماضيين فقط. بينما أصيب حوالى ١٧ ألف طفل خلال حرب الإبادة، فيما يقدر أن أكثر من ٢٥ ألف طفل يعانون من سوء التغذية الحاد. وبحسب الإحصائيات فإن الأطفال يشكلون حوالى ٣٣٪ من إجمالى الضحايا فى غزة، مما يجعلهم الفئة الأكثر تضررًا.

واتهم زعيم حزب الديمقراطيين الإسرائيليين «يائير جولان»، إن الحكومة الإسرائيلية تقتل الأطفال فى قطاع غزة كـ«هواية»، مضيفاً أنها تشكل خطراً على الوجود الإسرائيلى.

وأكد «جولان» فى تصريحات صحفية أن ما وصفه بـ«الدولة الطبيعية» لا تخوض حربا ضد مدنيين ولا تقتل الأطفال كهواية، ولا تضع لنفسها هدف تهجير سكان.

وأوضح جولان أن الحكومة إسرائيلية الحالية مليئة بأشخاص تتملكهم مشاعر الانتقام ولا أخلاق لديهم، وهى عاجزة وتشكل خطراً على ما وصفه بالوجود الإسرائيلى.

وقال السياسى اليسارى المعارض، إن تل أبيب فى طريقها لأن تصير ما زعمه بـ«دولة» منبوذة بين الأمم، كما كانت جنوب إفريقيا من قبل، إذا لم تعد إلى التصرف كدولة عاقلة.

وأضاف ولأن: «الدولة العاقلة لا تشن حربا على المدنيين، ولا تقتل الأطفال كهواية، ولا تضع أهدافا لتهجير السكان».

واعتبر أن هذه الحكومة تعج بالأشخاص المنتقمين، الذين يفتقرون إلى الأخلاق والقدرة على إدارة الحكم فى حالات الطوارئ ووزرائها الحكومة فاسدون، وعلينا إنهاء الحرب وإعادة الرهائن وإعادة بناء إسرائيل».

وأدان رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو بلهجة حادة تصريحات جولان

وقال نتنياهو فى بيان، إن جولان ورفاقه فى اليسار الراديكالى «يواصلون ترديد الافتراءات ضد جنودنا ودولتنا»، معتبرا أن لا حدود للانحدار الأخلاقى.

وأكدت صحيفة «هآرتس» العبرية إن ما يرتكبه الاحتلال فى القطاع يعد جريمة حرب جماعية، ووصمة عار فى ما وصفه بـ«ضمير إسرائيل الأخلاقى».

ونشرت الحصيفة فى افتتاحيتها أن رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، لا يحاولان إخفاء الجرائم التى يرتكبانها بالفعل أو تلك المخطط لها فى المستقبل القريب. واضافت الصحيفة أن الكارثة الإنسانية فى قطاع غزة بالنسبة لـ«نتنياهو» و«سموتريتش» مجرد قضية دبلوماسية عامة.

وطالبت حكومة الاحتلال بالسماح بدخول مساعدات إنسانية كبيرة لوقف المجاعة الجماعية للفلسطينيين على الفور، وإنهاء الحرب من خلال اتفاق وقف إطلاق النار يضمن عودة جميع الرهائن، بدلاً من إطالة أمد هذه الكارثة.

وأعلن وزير مالية الاحتلال «بتسلئيل سموتريتش» أن الأمريكيين «لم يغيروا موقفهم والرئيس دونالد ترامب لا يزال يريد خطة للهجرة ويدعمنا فى قطاع غزة» زاعما أن حركة المقاومة حماس ستنهار إذا سيطروا على ٧٥٪ من القطاع وخلقوا ضغطا متواصلا ومكثفا.

جاء ذلك فى محادثات خاصة نقلتها عنه صحيفة «يسرائيل هيوم» زعم خلالها أن السيطرة على الجزء الأكبر من القطاع ستسمح لإسرائيل بقطع خطوط الإمداد والتمويل عن الحركة مما سيضعف قدراتها التنظيمية والعسكرية بشكل كبير.

«سموتريتش»: نحظى بدعم أمريكى وعين «ترامب» على التهجير

المجتمع اليوم

كريم مطر الصحفى بـ«الوفد» يتقدم بخالص التهانى القلبية إلى النقيب أحمد مشالى، معاون مباحث قسم كرداسة، بمناسبة زفافه، متمنيًا له حياة زوجية سعيدة.

ترامب يراهن على التفاوض المباشر بين بوتين وزيلينسكى

الاتحاد الأوروبى يقر حزمة عقوبات جديدة ضد موسكو

كتبت – أمانى زكى:

تراجع الرئيس الأمريكى دونالد ترامب عن موقفه المتشدد تجاه روسيا بشأن الحرب فى أوكرانيا، مؤيدًا مبادرة الرئيس الروسى فلاديمير بوتين لبدء مفاوضات مباشرة مع كييف، فى محاولة جديدة لإنهاء النزاع المستمر. هذا التحول جاء عقب مكالمة هاتفية مطولة بين ترامب وبوتين استمرت أكثر من ساعتين، وصفها ترامب بأنها كانت «صريحة ومثمرة»، وأعلن خلالها أن بوتين وافق على مفاوضات «فورية» تهدف إلى التوصل إلى اتفاق سلام شامل.

وأكد ترامب أن شروط الاتفاق ستترك للطرفين المعنيين، قائلاً: «هذه الدول تعرف تفاصيل الحرب أكثر من أى طرف ثالث». ويعد هذا الموقف تراجعًا واضحًا عن تصريحاته السابقة التى هدد فيها بفرض عقوبات مصرفية جديدة على موسكو، متهمًا بوتين بعدم الرغبة فى إنهاء الحرب، ومؤكدًا أن التعامل معه «يجب أن يكون مختلفًا».

فى خطوة مفاجئة، اقترح ترامب أن يتولى الفاتيكان دور الوسيط، مشيرًا إلى اهتمام البابا ليو الرابع عشر، باستضافة جولة مقبلة من المفاوضات، وقال: «فلتبدأ العملية!»، وهو تصريح عكس رغبته فى نقل الوساطة إلى جهة دينية دولية. بحسب نيويورك تايمز الأمريكية.

ورغم أن ترامب اعتبر المبادرة الروسية «تنازلًا»، فإن موقفه بدا مماثلا مع الطرح الروسى القديم الذى يدعو إلى مفاوضات موسعة بدلًا من وقف فورى لإطلاق النار، ما دفع مراقبين إلى القول إنه بات أقرب إلى رؤية الكرملين.

فى السياق، اعتمد الاتحاد الأوروبى حزمة العقوبات السابعة عشرة ضد روسيا، مركزا على ما يسمى «أسطول الظل» الروسى من ناقلات النفط، إضافة إلى انتهاكات حقوق الإنسان والتهديدات الهجينة، وفق ما أعلنته مسئولة السياسة الخارجية فى الاتحاد كايا كالاس. وكتبت كالاس على منصة X: «كلما طال أمد الحرب الروسية، ازدادت صرامة ردنا»، داعية الولايات المتحدة إلى اتخاذ «إجراءات قوية» فى حال لم توافق موسكو على وقف إطلاق النار غير المشروط.

وعلق المستشار الألمانى فريدريش ميرز على الاتصال بين ترامب وقادة أوروبيين قائلًا إن الاتحاد الأوروبى «سيزيد الضغط» على موسكو بعقوبات إضافية، مؤكدًا تماسك الموقف الأوروبى فى دعم أوكرانيا.

عبر الرئيس فولوديمير زيلينسكى عن قلقه من تغير الموقف الأمريكى، مؤكدًا أن أى مفاوضات لا بد أن تشمل تمثيلًا أمريكيًا وأوروبيًا مناسبًا. وقال فى منشور على مواقع التواصل الاجتماعى: «من الواضح أن روسيا تحاول كسب الوقت من أجل مواصلة حربها واحتلالها». ومع ذلك، لمح إلى أن الحل يجب أن يكون عبر المفاوضات، لكنه طالب بمقترحات واضحة وواقعية، وبمواصلة الضغط الدولى على روسيا من خلال العقوبات.

وأوضح زيلينسكى أنه تحدث مرتين مع ترامب ضمن جهوده لضمان انخراط الغرب، كما أجرى محادثة مع الرئيس الفنلندى ألكسندر ستوب، وسيتحدث مع مزيد من الحلفاء فى اليوم ذاته.

وكان لقاء قد جرى يوم الجمعة الماضى فى إسطنبول بين مسئولين روس وأوكرانيين، فى أول مفاوضات مباشرة منذ أكثر من ثلاث سنوات، انتهى باتفاق على تبادل ألف أسير من كل طرف، دون إحراز أى تقدم بشأن وقف إطلاق النار. وأظهر اللقاء أن رهان ترامب على قدراته الشخصية فى التفاوض يصطدم بتعقيدات الحرب وتباعد مواقف الطرفين.

وفى تصريح لاحق، تحدث ترامب عن الجانب الاقتصادى للنزاع، معتبرًا أن إنهاء الحرب قد يفتح آفاقًا «لتجارة واسعة النطاق» بين موسكو وواشنطن. ونقل مستشار الرئيس الروسى للشئون الخارجية، يورى أوشاكوف، عن ترامب قوله إن «روسيا شريك تجارى رئيسى محتمل». وكتب ترامب عبر منصة «تروث سوشيال»: «هناك فرصة هائلة أمام روسيا لخلق كميات هائلة من الوظائف والثروة»، ملمحًا إلى مكاسب اقتصادية ممكنة فى مرحلة ما بعد الحرب.

مع ذلك، أكدت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، أن ترامب «يشعر بالإحباط من الطرفين»، ورفضت الإفصاح عما إذا كان قد حدد مهلة زمنية للاتفاق. وقال ترامب للصحفيين إنه يتوقع تقدمًا فى المفاوضات، وإنه «سيتراجع» فى حال تعثرت، دون توضيح المقصود بذلك.

المكالمة بين ترامب وبوتين جاءت بعد أسابيع من التوتر، حيث سبق أن حمّل ترامب بوتين مسئولية استمرار الحرب، موجهًا له توبيخًا علنيًا أواخر أبريل بعد قصف روسى عنيف لأوكرانيا. لكنه لم يعلق هذه المرة على هجوم بالطائرات المسيرة عشية المكالمة أسفر عن مقتل امرأة وعدة إصابات، واكتفى بالإشارة إلى أنه قال لبوتين: «فلاديمير، متى سننهى هذا؟»، مشيرًا إلى أن بوتين كان يخاطبه بالاسم الأول طوال المكالمة، فى دلالة على طابعها الشخصى.

من جانبه، أكد بوتين أنه أجرى «محادثة صريحة ومهمة» مع ترامب، دون أن يُظهر أى تراجع فى مواقفه، مشددًا على أن روسيا مستعدة للتفاوض على مذكرة تفاهم «تعالج جذور الأزمة»، فى إشارة إلى مطالب موسكو بشأن السيادة على أراضٍ أوكرانية.

وفى إسطنبول، كررت روسيا هذه المطالب خلال المحادثات الأخيرة، بينما شددت أوكرانيا على رفضها المطلق لأى انسحاب من أراضيها. وأسفر اللقاء فقط عن اتفاق مبدئى لتبادل الأسرى، دون تحقيق أى اختراق فى القضايا الأساسية.

وقال زيلينسكى فى بيان أعقب المكالمة إن الاجتماع «أظهر التزامنا بالسلام، وضرورة استمرار الضغط على روسيا لوقف الحرب». من ناحيته، خفف الكرملين من سقف التوقعات، وقال المتحدث باسمه دميترى بيسكوف إن إنهاء الحرب «يتطلب جهدًا شاقًا وربما طويل الأمد».

وأضاف الكرملين لاحقًا أن الزعيمين ناقشا أيضًا تحسين العلاقات الثنائية، بما فى ذلك احتمال تبادل أسرى بين روسيا والولايات المتحدة بنسبة ٩ مقابل ٩، وهو ثالث تبادل منذ عودة ترامب إلى البيت الأبيض، ما يعكس اهتمامًا روسيًا بتخفيف العقوبات الأميركية عبر مسارات إنسانية.

وفى مكالمة لاحقة مع زيلينسكى، شدد الأخير على رفضه القاطع لأى انسحاب من أراضى أوكرانيا أو الرضوخ لإنذارات روسيا، وقال إنه طلب من ترامب عدم اتخاذ قرارات بشأن أوكرانيا دون إشراك كييف. وكتب فى بيانه: «إنها لحظة حاسمة، العالم يراقب ليرى ما إذا كان قادته قادرين على تحقيق وقف إطلاق نار وسلام دائم».

أما بيان ترامب، فاكتفى بالإشارة إلى أن «أوكرانيا، مثل روسيا، يمكن أن تحقق مكاسب تجارية ضخمة»، دون الكشف عن تفاصيل حديثه مع زيلينسكى، الذى انضم لاحقًا إلى مكالمة موسعة ضمت ترامب وعددًا من القادة الأوروبيين الذين جددوا دعمهم لأوكرانيا.

لعل وعسى

بقلم:
د. علاء رزق

لحظة الخليج ونظرة الطريق (١)

مثّلت زيارة الرئيس دونالد ترامب لكلّ من المملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الإمارات فى مايو الجارى أولَ زيارةٍ دوليةٍ له منذ تنصيبه فى ٢٠ يناير ٢٠٢٥. ومن الواضح أنّ هذه الزيارةَ تحملُ دلالاتٍ عديدةً، كونَها توصَفُ بالتاريخية، لأنّها جاءتْ قبلَ زيارةِ الرئيس الأمريكيّ لحلفاءِ بلادِه التقليديينَ فى أوروبا، أو حليفها الأستراتيجيّ فى الشرق الأوسط، إسرائيل. تتعلّقُ أولى هذه الدلالات بمدى أهمية هذه الدول، اقتصاديًا واستراتيجيًا، بالنسبة للولاياتِ المتحدةِ، فلا يمكنُ إغفالُ التأثير المهمّ لدول الخليج فى سوق الطاقة العالمية، إضافةً إلى الضروراتِ الاقتصاديّةِ الأمريكية المُلحّة فى الداخل، والتطوّرات الجيوسياسية العالمية، كما أنّ الولاياتِ المتحدةَ باتتْ تُعوّلُ على الدورِ الخارجيّ للدولِ الخليجية الثلاث، أو ما يُعرفُ بـ«لحظةِ الخليج»، فى الإسهام بتحقيق الاستقرارِ الإقليميّ والدوليّ. جولةُ ترامبَ الخليجيةُ تضمنتْ ملفاتٍ عدةً، اقتصاديةً وسياسيةً واستراتيجيةً مهمةً للطرفين، ومن أهمها الشراكةُ الاقتصاديةُ، وسياساتُ الطاقةِ، والمفاوضاتُ النوويةُ الأمريكية-الإيرانية، والصفقاتُ الدفاعيةُ والضماناتُ الأمنية، وحربُ غزةَ، والملفُ السوريّ، والاتفاقياتُ الإبراهيمية، وحربُ أوكرانيا، وغيرها.

ولعلهُ من المفيد أنْ نُلقى نظرةً على أهمّ الصفقات الاقتصاديةِ بينَ الجانبين: أولًا، جاءتْ الصفقاتُ السعوديةُ-الأمريكية، باستثماراتٍ سعوديةٍ بقيمة ٦٠٠ مليار دولارٍ فى الصناعات التحويلية والخدمات الأمريكية. ومن أهمّ الصفقاتِ الاقتصادية، أبرمتْ شركةٌ إنفيديا صفقةً لتوريدِ شرائحِ الذكاءِ الاصطناعيّ الخاصة بها. كما عقدتْ شركةُ AMD شراكةً مماثلةً بقيمةِ ١٠ مليارات دولارٍ مع شركة سعودية، وتبنتْ أمازون منطقةً للذكاءِ الاصطناعيّ بخطةٍ تتجاوزُ قيمتها ٥ مليارات دولار. أيضًا، تدعمُ شركةُ جوجل صندوقًا للذكاءِ الاصطناعيّ بقيمة ١٠٠ مليون دولار، إضافةً إلى صفقةِ بياناتٍ بقيمةِ ٢٠ مليار دولارٍ مع شركةِ سوبرمايكرو الأمريكية.

ثانيًا، أبرزُ الصفقاتِ القطرية-الأمريكية، والتى أكدتْ استثمارًا بقيمةِ ١,٢ تريليون دولار، حيثُ وقعتِ الخطوطُ الجويةُ القطرية صفقةً بقيمة ٩٦ مليارِ دولارٍ لشراء ٢١٠ طائراتٍ من شركة بوينغ الأمريكية. كما يُخطّطُ جهازُ قطرَ للاستثمارِ لاستثمارِ ٥٠٠ مليار دولارٍ إضافية فى الولاياتِ المتحدةِ خلالَ العقدِ المقبلِ فى قطاعاتِ الذكاءِ الاصطناعيّ والرعايةِ الصحية التى تتوافقُ مع أجندةِ إعادةِ التصنيعِ فى الولاياتِ المتحدة.

وأخيرًا، جاءتِ الصفقاتُ الإماراتية-الأمريكيةُ والتى تبلغُ ١,٤ تريليون دولارٍ فى سوق الولاياتِ المتحدةِ خلالَ السنواتِ العشرِ المقبلة، حيثُ تمّ توقيعُ صفقاتٍ بقيمة ٢٠٠ مليارِ دولارٍ من بينها: التزامٌ بقيمة ١٤,٥ مليار دولارٍ من الاتحادِ للطيرانِ للاستثمارِ فى ٢٨ طائرةً من شركةِ بوينغ. خططٌ بينَ شركةِ أدنوك وشركاتٍ أمريكيةٍ فى قطاعِ النفطِ لتوسيعِ إنتاجِ النفطِ والغازِ الطبيعيّ بقيمة ٦٠ مليارِ دولارٍ. مشروعُ مصهرِ الألومنيومِ الأوليّ بقيمة ٤ مليارات دولارٍ أمريكيّ، الذى ستطوّرُهُ شركةُ الإماراتِ للألومنيومِ فى أوكلاهوما، إضافةً إلى استثمارِ الشركةِ ومجلسِ التعاونِ الاقتصاديّ الإماراتيّ فى مشروعِ الجاليوم لدعمِ إمداداتِ المعادنِ الحيويةِ فى الولاياتِ المتحدة. وتطويرُ مركزٍ هندسيّ عالميّ فى أبوظبى يُركّزُ على الذكاءِ الاصطناعيّ ومراكزِ البياناتِ، لتوفيرِ منصةٍ إقليميةٍ لمقدمى خدماتِ الحوسبةِ السحابية.

وفى حينِ تُسلّطُ الصفقاتُ السابقةُ الضوءَ على القطاعاتِ محلّ الاهتمامِ الخليجيّ، فإنّ السؤالَ الآنَ هو: كيفَ يمكنُ لهذهِ الصفقاتِ أنْ تُعزّزَ مسيرةَ التنميةِ عبرَ دعمِ محركاتِ النموّ الخليجيّ؟ وهو ما سنتناولُهُ فى المقالِ القادمِ إنْ شاءَ اللهُ.

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

بقلم:
محمود سيف النصر

سر النجاح الصينى.. من الجودة إلى الأسعار

الصين، هذه الدولة العملاقة، تمكنت ببراعة من ترسيخ بصمتها فى كل زاوية من زوايا العالم، لم يأتِ هذا النجاح من فراغ، بل هو نتيجة دقة متناهية فى الإنتاج وجودة منتجات تتوافق مع أرقى المواصفات العالمية، لقد غزت المنتجات الصينية أسواقًا لم تكن تخطر ببال أحد، من أمريكا ودول الاتحاد الأوروبى إلى أقصى الشرق الأوسط، بفضل قدرتها على تأهيل عامل منتج لا يعرف الكسل أو التخاذل.

ما يميز الصين حقًا هو قدرتها الفائقة على تلبية كل احتياجات المستهلكين، وتقديم منتجات متنوعة ترضى جميع الأذواق، وليس هذا فحسب، بل إنها تفعل ذلك بأسعار تنافسية جدًا، دون المساومة على الجودة العالية، هذا المزيج الفريد من الجودة والسعر جعل المنتجات الصينية خيارًا مفضلًا للكثيرين حول العالم، وساهم فى تعزيز ثقة المستهلكين بها.

لم يقتصر تفوق الصين على الجانب الاقتصادى والصناعى فحسب، بل امتد ليشمل المجال العسكرى أيضًا، فبفضل قوتها البشرية الهائلة، أصبحت الصين تنتج أحدث الأسلحة وأكثرها تطورًا، من طائرات ودبابات ومدافع وغواصات، لتصبح بذلك قوة عسكرية تثير إعجاب العالم وتباهى بها. إنها دولة استطاعت أن تضع نفسها فى مكانة مرموقة بين الأمم، وتكتسب احترام وثقة العالم أجمع.

السيسى: توفير الظروف الملائمة لجذب مزيد من الاستثمارات الأجنبية وتمكين القطاع الخاص

كتب - ناصر عبدالمجيد:

اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسى، أمس، مع الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وحسن عبد الله محافظ البنك المركزى.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية أن الإجتماع تناول مؤشرات الإقتصاد الكلى، وجهود الحكومة لتعزيز أداء القطاع المصرفى بالدولة، والمؤشرات الخاصة بتعزيز احتياطات الدولة من النقد الأجنبي؛ وضمان استمرارية توافر الاحتياطات الكافية من النقد الأجنبى، كما تم استعراض الجهود المبذولة للاستمرار فى خفض معدلات التضخم.

وأشار السفير محمد الشناوى، المتحدث الرسمى، أن الإجتماع تطرق كذلك إلى عدد من المحاور المتعلقة بأداء الإقتصاد المصرى، وجهود الحكومة لضمان التنفيذ الناجح والفعال لبرنامج التنمية الإقتصادية، وعدم تأثرها بالتحديات الإقليمية والدولية الراهنة، وكذا جهود تعزيز الحوافز للإستفادة من الفرص الاقتصادية المُتاحة، وإتاحة الفرص للقطاع الخاص لدفع النمو الإقتصادى، بما يسهم فى جذب المزيد من التدفقات الاستثمارية.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الرئيس وجه بضرورة مواصلة العمل المكثف على توفير الظروف الملائمة لجذب مزيد من الإستثمارات الأجنبية وتمكين القطاع الخاص، من خلال تهيئة البنية التشريعية والرقابية الملائمة وطرح المبادرات التحفيزية، مع الحفاظ على التحسن الذى تشهّده مؤشرات الاقتصاد الكلى، بما يضمن التنفيذ الفعال لبرامج التنمية.

«مدبولى» يفتتح أكبر مصنع لإنتاج الضفائر الكهربائية فى العالم

كتب - عبدالرحيم ابوشامة:

افتتح الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، أمس، مصنعا جديدا يعد أكبر مصانع العالم لإنتاج الضفائر الكهربائية للسيارات لشركة «إس إى وايرينج سيستمز إيجيبت ش.م.م»، وهى إحدى شركات «سوميتومو إليكتريك وايرينج سيستمز يوروب»، التى تتبع «سوميتومو» العالمية، واحدة من أكبر الكيانات الاقتصادية فى العالم واليابان.

وقام بجولة تفقدية للمصنع الجديد للتعرف على مراحل التصنيع التى تتم داخله، وحجم إنتاجه وأنشطته المختلفة، بحضور الفريق مهندس كامل الوزير، نائب رئيس الوزراء للتنمية الصناعية وزير الصناعة والنقل، والمهندس حازم الأشمونى، محافظ الشرقية، واللواء محب حبشى، محافظ بورسعيد، وشريف الكيلانى، نائب وزير المالية للسياسات الضريبية، وحسام هيبة، الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، والدكتورة ناهد يوسف، رئيس الهيئة العامة للتنمية الصناعية، وبحضور كل من السفير فوميو أيواى، سفير اليابان لدى القاهرة، وروشيباتا سان، رئيس مجلس إدارة سوميتومو العالمية، وديفيد والى، رئيس شركة سوميتومو أوروبا رئيس مجلس إدارة شركة سوميتومو مصر، وراشمى شاه، (شركة تويوتا العالمية)، ومحمد همام، نائب العضو المنتدب لشركة «سوميتومو إيجيبت».

وأكد الدكتور مصطفى مدبولى الاهتمام بمختلف عمليات توطين الصناعة ونقل أحدث التكنولوجيات الفنية إلى مصر فى العديد من المجالات التصنيعية، وذلك بما يسهم فى إتاحة المزيد من التنافسية للمنتجات المحلية، وفتح أسواق تصديرية جديدة أمام المنتج المصرى.

وقال رئيس الوزراء إنه سعيد بالتواجد فى هذا المشروع الصناعى العملاق المهم وأن هذا المصنع يُعد واحدًا من أكبر مصانع إنتاج الضفائر الكهربائية على مستوى العالم، حيث يقع على مساحة ١٥٠ ألف متر مربع فى مدينة العاشر من رمضان، واليوم هذه الشركة توظف أكثر من ١٢ ألف عامل مصرى، وتصدر بأكثر من ٣٠٠ مليون يورو سنويًا.

وأضاف أن هذا نتاج جُهد كبير قامت به الدولة، وهذا المشروع حصل على الرخصة الذهبية فى سبتمبر ٢٠٢٣ وبدأ التنفيذ فعلًا فى ديسمبر، ومع نهاية عام ٢٠٢٤ كان قد بدأ الإنتاج الفعلى من هذا المصنع، واليوم يكتمل هذا الصرح العملاق بكل منشآته، ويضم هذا المصنع حاليًا أكثر من ألفى عامل وسيرتفع هذا العدد بنهاية هذا العام إلى أكثر ٣ آلاف عامل.

وأشار رئيس مجلس الوزراء، إلى أن المصنع يحتوى على مركز للتدريب يؤهل الشباب المصرى للعمل فى هذه الصناعة تحديدًا، وهو ما يفتح الباب لفرص عمل كبيرة جدًا لشبابنا وشاباتنا، مُضيفًا أن نسبة السيدات فى هذا المصنع تتجاوز حاليًا ٤٠٪ من إجمالى العاملين.

وانتقل رئيس الوزراء للتعرف على مرحلة التجميع النهائى للمنتج وإجراء جميع الاختبارات الكهربائية، ومراجعة الجودة للوصول للمنتج النهائى، حيث أشار نائب العضو المنتدب للشركة إلى أن هذه المرحلة تعتمد بشكل أكبر على المهارة اليدوية والعمل طبقا لخطوات تم دراستها؛ بحيث يتم تقسيم مراحل التجميع فى زمن محدد وفق عدد عمال معين، مما يتطلب إعداد برامج تدريبية مكثفة ودقيقة؛ بهدف الوصول لأعلى مستوى كفاءة إنتاجية لكل عامل واجتياز جميع الاختبارات الموضوعة من جانب الشركة الأم باليابان للتحقق من كفاءة العمالة بجميع الشركات التابعة.

وفى ختام جولته، حرص رئيس مجلس الوزراء على التقاط صورة جماعية تذكارية ضمت أعضاء مجلس إدارة شركة سوميتومو العالمية، والمهندسين والفنيين، والعاملين فى المصنع الجديد، حيث أشاد الدكتور مصطفى مدبولى بحجم التطور الذى شهده اليوم خلال جولته، والذى يؤكد حرص الشركة اليابانية على ضخ استثمارات كبيرة لإقامة توسعات جديدة فى السوق المصرية.

النائب أيمن محسب: زيارة الرئيس اللبنانى لمصر تاريخية.. والقاهرة ملتزمة بدعم استقرار بلاده

د. ايمن محسب

أكد الدكتور أيمن محسب، وكيل لجنة الشئون العربية بمجلس النواب، أن استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسى للرئيس اللبنانى جوزاف عون، يمثل تأكيدا عمليا على عمق العلاقات المصرية اللبنانية التى تمتد عبر التاريخ، وتجسد نموذجا حقيقيا للأخوة العربية القائمة على الاحترام المتبادل والتعاون البناء، وحرص مصر على أمن واستقرار لبنان الشقيق.

وقال «محسب»، إن ما أكده الرئيس السيسى فى كلمته خلال المؤتمر الصحفى المشترك بقصر الاتحادية، يعكس حرص القيادة المصرية على تعزيز أواصر التعاون مع لبنان الشقيق، خاصة فى ظل المرحلة الدقيقة والظروف الإقليمية بالغة التعقيد التى تمر بها المنطقة، مشيرا إلى أن توقيت الزيارة يحمل دلالات خاصة، حيث تأتى فى لحظة فارقة تتطلب التكاتف العربى وتنسيق المواقف لدعم استقرار الدول الشقيقة ومواجهة التحديات المشتركة.

وأشار وكيل لجنة الشئون العربية، إلى أن تأكيد الرئيس السيسى على دعم مصر الكامل للبنان، فى مختلف الملفات، بدءا من المساهمة فى جهود إعادة الإعمار، مرورا بتقديم الدعم الفنى والخبرات المصرية، وانتهاء بالمواقف السياسية الثابتة تجاه رفض الانتهاكات الإسرائيلية واحتلال الأراضى اللبنانية، يوضح بجلاء التزام مصر بمساندة لبنان ومساعدته على استعادة استقراره وسيادته الكاملة.

وأوضح «محسب»، أن دعوة الرئيس السيسى للمجتمع الدولى بتحمل مسئولياته تجاه لبنان والمشاركة الفاعلة فى جهود إعادة الإعمار، تعكس الرؤية المصرية الشاملة التى تضع فى أولوياتها الحفاظ على كيان الدولة الوطنية فى الدول العربية، ودعم مؤسساتها، وفى مقدمتها الجيش اللبنانى، لتمكينها من بسط نفوذها على كامل أراضيها، وفقا لقرارات الشرعية الدولية، وعلى رأسها القرار الأممى رقم ١٧٠١. وأضاف أن تأكيد الرئيس على ضرورة انسحاب إسرائيل الفورى وغير المشروط من كافة الأراضى اللبنانية، يمثل موقفا مصريا واضحا يتسق مع مبادئ السياسة الخارجية المصرية القائمة على احترام السيادة الوطنية ورفض العدوان والاحتلال، والعمل على تحقيق الأمن والاستقرار فى المنطقة بعيدًا عن سياسات الهيمنة أو التدخل الخارجى، مشددا على أن مصر كانت ولا تزال داعما أساسيا للبنان وشعبه الشقيق، سواء فى أوقات السلم أو الأزمات، وستظل حريصة على تعميق التعاون الثنائى فى مختلف المجالات، بما يعود بالنفع على الشعبين ويعزز التضامن العربى فى مواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

١٥ يونيو.. بدء تسليم أراضي الإسكان المتوسط للفائزين بمدينة برج العرب الجديدة

كتبت ياسمين سعيد

أعلن المهندس شريف الشربيني، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، بدء تسليم قطع الأراضي السكنية محور الإسكان المتوسط «مسكن « للفائزين بمدينة برج العرب الجديدة، اعتبارًا من يوم الأحد ٢٠٢٥/٦/١٥، على أن يستمر تسليم الأراضي حتى يوم الخميس ٢٠٢٥/٨/٧، وذلك في أيامٍ محددة وفقاً للمعلن من جهاز المدينة.

وأكد وزير الإسكان، ضرورة مراجعة مشروعات المرافق والطرق والخدمات بمناطق تسليم الأراضي، وتقديم الدعم اللازم للمستفيدين بالأراضي التي سيتم تسليمها، بهدف تحقيق التنمية المطلوبة بالمدن الجديدة.

وأوضح المهندس السيد همام، رئيس جهاز تنمية مدينة برج العرب الجديدة، أنه سيتم تسليم القطع بالحي السادس من ٥٥٣ : ٥٧٥، يوم الأحد ٢٠٢٥/٦/١٥، والقطع من ٥٧٦ : ٦٠٠، يوم الإثنين ٢٠٢٥/٦/١٦، والقطع من ٦٠١ : ٦٢٥، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٦/١٧، والقطع من ٦٢٦ : ٦٥٠، يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٦/١٨، والقطع من ٦٥١ : ٦٧٥، يوم الخميس ٢٠٢٥/٦/١٩، والقطع من ٦٧٦ : ٧٠٠، يوم الأحد ٢٠٢٥/٦/٢٢، والقطع من ٧٠١ : ٧٢٥، يوم الإثنين ٢٠٢٥/٦/٢٣، والقطع من ٧٢٦ : ٧٥٠، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٦/٢٤، والقطع من ٧٥١ : ٧٧٥، يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٦/٢٥، والقطع من ٧٧٦ : ٨٠٠، يوم الأحد ٢٠٢٥/٦/٢٩، والقطع من ٨٠١ : ٨١٤، يوم الإثنين ٢٠٢٥/٦/٣٠، وتخصيص يومي الثلاثاء والأربعاء ١ و ٢٠٢٥/٧/٢، للذين تخلفوا عن الاستلام في تلك المواعيد.

وأضاف رئيس جهاز تنمية مدينة برج العرب الجديدة، أنه سيتم تسليم القطع بالحي الخامس من ١٠٧٢ : ١١١٥، يوم الأحد ٢٠٢٥/٧/٦، والقطع من ١١١٦ : ١١٥٥، يوم الإثنين ٢٠٢٥/٧/٧، والقطع من ١١٥٦ : ١١٩٥، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٧/٨، والقطع من ١١٩٦ : ١٢٣٥، يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٧/٩، والقطع من ١٢٣٦ : ١٢٧٥، يوم الخميس ٢٠٢٥/٧/١٠، والقطع من ١٢٧٦ : ١٣١٥، يوم الأحد ٢٠٢٥/٧/١٣، والقطع من ١٣١٦ : ١٣٥٥، يوم الإثنين ٢٠٢٥/٧/١٤، والقطع من ١٣٥٦ : ١٣٩٥، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٧/١٥، والقطع من ١٣٩٦ : ١٤٣٥، يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٧/١٦، والقطع من ١٤٣٦ : ١٤٧٥، يوم الخميس ٢٠٢٥/٧/١٧.

وأشار رئيس الجهاز إلى أنه سيتم تسليم قطع الأراضي من ١٤٧٦ : ١٥١٥، يوم الأحد ٢٠٢٥/٧/٢٠، والقطع من ١٥١٦ : ١٥٥٥، يوم الإثنين ٢٠٢٥/٧/٢١، والقطع من ١٥٥٦ : ١٥٩٥، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٧/٢٢، والقطع من ١٥٩٦ : ١٦٣٥، يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٧/٢٣، والقطع من ١٦٣٦ : ١٦٧٥، يوم الأحد ٢٠٢٥/٧/٢٧، والقطع من ١٦٧٦ : ١٧١٥، يوم الإثنين ٢٠٢٥/٧/٢٨، والقطع من ١٧١٦ : ١٧٥٥، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٧/٢٩، والقطع من ١٧٥٦ : ١٧٩٥، يوم الأربعاء ٢٠٢٥/٧/٣٠، والقطع من ١٧٩٦ : ١٨٣٥، يوم الخميس ٢٠٢٥/٧/٣١، والقطع من ١٨٣٦ : ١٨٧٥، يوم الأحد ٢٠٢٥/٨/٣، والقطع من ١٨٧٦ : ١٩١٥، يوم الإثنين ٢٠٢٥/٨/٤، والقطع من ١٩١٦ : ١٩٣٣، يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/٨/٥، وتخصيص يومي الأربعاء والخميس ٦ و ٢٠٢٥/٨/٧، للذين تخلفوا عن الاستلام في تلك المواعيد.

«الزراعة»: توفير مبيدات آمنة بأسعار مناسبة

كتبت - نغم هلال:

أكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن عملية توطين صناعة المبيدات أصبحت ضرورة تفرضها التحديات الاقتصادية العالمية، مما يدفع الدولة المصرية إلى بذل كل الجهود لتوطين صناعة المبيدات كخطوة استراتيجية لتقليل الاعتماد على الاستيراد، وتوفير مبيدات آمنة وأكثر فعالية وبأسعار مناسبة لدعم الفلاح، فى ظل متغيرات إقليمية ودولية متسارعة تؤثر بالسلب على القطاع الزراعى بصورة مباشرة.

جاء ذلك خلال كلمته فى إطلاق فعاليات ورشة العمل التى نظمتها لجنة مبيدات الآفات الزراعية، تحت عنوان: «توطين صناعة المبيدات فى مصر»، بحضور: النائب هشام الحصرى، رئيس لجنة الزراعة بمجلس النواب، والنائب عبدالسلام الجبلى، رئيس لجنة الزراعة بمجلس الشيوخ، والدكتور محمد عبدالمجيد، رئيس لجنة مبيدات الآفات الزراعية بالوزارة، والدكتور عادل عبدالعظيم، رئيس مركز البحوث الزراعية، وعدد من قيادات الوزارة وممثلى عدد من الهيئات ومؤسسات المجتمع المدنى، وخبراء صناعة المبيدات.

وأشار «فاروق» إلى أن الدولة المصرية تمضى بخطى ثابتة نحو دعم هذا القطاع الحيوى وتوفير بيئة استثمارية محفزة قادرة على احتضان الابتكار والتكنولوجيا وتعزيز قدرات الإنتاج المحلى، لافتًا إلى أنه قد بلغ عدد المستحضرات التجارية المسجلة فى مصر نحو ٣٣١٠ مستحضرًا، منها ٣٥٢ مستحضرًا حيويًا، بينما يصل الاستهلاك السنوى من المبيدات إلى ما يقارب ٨٢٧٧ طن مادة فعالة، منها ٢٨٤٩ طن فقط إنتاج محلى، الأمر الذى يكشف عن فجوة إنتاجية كبيرة تبلغ حوالى ٤٧٨٢ طنًا، بما يعادل ٦٦٪ من إجمالى الاستهلاك.

وشدد وزير الزراعة على أهمية تعميق التصنيع المحلى، لكونه لا يقتصر على سد الفجوة القائمة فحسب، بل يمتد ليُتيح فرصًا واعدة للتوسع فى الأسواق الخارجية، وخاصة القارة الأفريقية، حيث يشكّل النشاط الزراعى مصدر رزق لأكثر من ٧٠٪ من السكان، مما يجعلها سوقًا استراتيجية فى ظل تراجع إنتاج بعض الدول الكبرى مثل الصين، وهو ما يعزز من فرص مصر فى أن تصبح مركزًا إقليميًا رائدًا لصناعة المبيدات.

وأوضح «فاروق» أن مصر تضم حاليًا نحو ٤٨ مصنعًا للمبيدات، يتركز أغلبها فى منطقة غرب الدلتا، وتركز هذه المصانع على التعبئة والتجهيز، لافتًا إلى أنها تواجه تحديات تتعلق بالقدرة التنافسية، والامتثال للمعايير الدولية، وتلبية احتياجات المزارع المصرى.

وأكد الوزير أن وزارة الزراعة تمتلك الكفاءات والخبرات بفضل علمائها وباحثيها فى التخصصات المختلفة، بمراكزها ومعاهدها البحثية، الأمر الذى يجعل مصر دولة واعدة وتقدم حاليا خبراتها للعديد من دول العالم، وعلى رأسها دول القارة الأفريقية.

وأشار «فاروق» إلى أن الدولة المصرية قادرة على مواجهة التحديات، كما أن وزارة الزراعة تقدم كافة أشكال الدعم والصلاحيات لتوطين صناعة المبيدات فى مصر، حيث يحتاج الأمر أيضا إلى تكاتف وتضافر الجهود، وإشراك القطاع الخاص، وتشجيعه للمشاركة فى جهود التنمية.

«المهندسين» تطعن ضد قرار «يوتن للدهانات» بزيادة رأس المال

كتب - أحمد سراج:

فى تطور جديد لأزمة نقابة المهندسين مع شركة يوتن للدهانات وخسارة النقابة لحصتها بشركة الدهانات، انضم المهندس أحمد التونى وأحمد صبرى الممثلين السابقين عن نقابة المهندسين، لدى شركة يوتن مصر وكريم الكسار الأمين العام المساعد وعبدالله سالم عضو الجمعية العمومية متضامنين مع نقابة المهندسين فى الدعوى رقم ٣٢٥٥٧ لسنة ٧١ قضائية، المقامة من نقابة المهندسين ضد شركة يوتن للدهانات والبويات (يوتن مصر)، وقد أحالت المحكمة الدعوى إلى دائرة الموضوع، وذلك تمهيدًا لتحديد موعد لنظر الطعن موضوعًا.

وقد قامت النقابة بالطعن على الحكم الصادر لصالح الشركة بزيادة قيمة رأس المال لتبدأ النقابة معركة جديدة ضد الشركة لمنعها من التلاعب بقيمة أسهم النقابة.. الوفد تكشف ازمة يوتن منذ بدايتها وكيف تم التلاعب فى طلبات النقابة ومن المستفيد من خسارة النقابة لحصتها بشركة يوتن.

تمتلك نقابة المهندسين ٣٠٪ من أسهم شركة يوتن فى مصر، وبموجب تلك الأسهم يحق للنقابة ترشيح عضوين من المجلس الأعلى للمهندسين كممثلين داخل الشركة للتصويت على القرارات التى تضمن حق النقابة فى أرباحها السنوية، وأثناء فترة المهندس هانى ضاحى نقيب المهندسين السابق كان لدى النقابة ممثلين داخل الشركة.

فى أول اجتماع للشركة بمدينة دبى وبحسب مصدر رفض ذكر اسمه حدث تزوير فى التصويت على بعض القرارات، كان أهمها الموافقة على صرف مبلغ ٤٪ كقيمة لحقوق الملكية الفكرية للشركة الرئيسية بالنرويج بحسب العقد المبرم بين الطرفين، وبحسب المصدر هو مبلغ «إتاوة» على الشركة فى مصر وتلك النسبة تمثل ٢٥ الى ٣٠٪ من قيمة مبيعات الشركة فى مصر وينتهى ذلك العقد الذى حدد قيمة الـ ٤٪ فى عام ٢٠١٩ وطلبت الشركة تجديد العقد مرة أخرى، وحينها رفض المهندس هانى ضاحى نقيب المهندسين تلك النسبة باعتبارها نسبة كبيرة، تم تزوير محضر الاجتماع المقام بدبى وإعلان موافقة مجلس إدارة يوتن بالكامل على قيمة ٤٪ من حقوق الملكية الفكرية فى حين أن المهندس أحمد صبرى ممثل النقابة رفض تلك النسبة، وبعد مرور أشهر، وأثناء انعقاد جمعية عمومية ليوتن حضر المهندس معتز بركات كممثل للمال العام عن النقابة ورفض هو أيضا تلك النسبة.

وبحسب المصدر فإن المهندس طارق النبراوى اقترح فى الجمعية العمومية المنعقدة فى ٦ مارس ٢٠٢٣ أن يكون ممثلى النقابة لدى الشركات من دون المنتخبين ثم قامت الشركة بإرسال دعوة لكل من المهندس أحمد صبرى والمهندس محمد ناصر لحضور إحدى اجتماعاتها، وبحسب المصدر فإن المهندس طارق النبراوى قد أخفى تلك الدعوة واكتفى بإبلاغ المهندس محمد ناصر فقط للحضور وتم الموافقة على حصول الشركة على قرض بقيمة ٥٠ مليون من الشركة الرئيسية بالنرويج، ثم جاءت أحداث ٣٠ مايو واستقالت هيئة المكتب ورحل المهندس أحمد صبرى وآخرين، بعد ذلك تم عقد اجتماع مع الشركة لمناقشة بعض القرارات وحضر الاجتماع كلا من المهندس طارق النبراوى وحماد عبدالله واحمد التونى وانتقد الأخير موقف الشركة وعدم توزيع الأرباح ووجود فائض مالى واستشعر المهندس التونى نية الشركة وسعيها لتخفيض حصة النقابة عن طريق زيادة رأس المال من ١٦٠ مليون الى مليار و٦٠٠ مليون دون توزيع الأرباح والموافقة على قرض بقيمة ٦٠ مليون دولار.

النقابة لجأت الى إقامة دعوى قضائية لدى المحكمة الاقتصادية بهيئة الاستثمار لوقف قرار زيادة رأس مال الشركة دون توزيع أرباح وبالفعل حصلت النقابة على حكم من المحكمة الاقتصادية بعدم أحقية شركة يوتن فى زيادة رأس المال وعدم صرف ٤٪ كقيمة عن حقوق الملكية الفكرية.

لغز آخر كشفه هانى عبد الغنى، المحامى بالنقض الوكيل عن المنضمين إلى الدعوى، حيث أكد فى تصريح لـ الوفد أن الشركة فور صدور حكم ببطلان قراراتها فى زيادة رأس المال قامت بالطعن على القرار بمحكمة القضاء الإدارى بدعوى رقم ٥٧٣١١ لسنة ٧٨ قضائية والتى حكمت بإلغاء القرار الصادر لصالح نقابة المهندسين لتقوم النقابة بالطعن لدى المحكمة الإدارية العليا على الحكم الصادر وتم تحديد جلسة للطعن بتاريخ ١٩ مايو وكان هناك قلق لدى أعضاء الجمعية العمومية من ضياع حق النقابة فى الشركة وتقليص حصتها ولكن نجحنا فى إحالة الدعوى الى محكمة الموضوع.

وأكد «عبد الغنى» أن هناك لغزا يحتاج الى تفسير، فالنقابة حينما أقامت الدعوى لدى المحكمة الاقتصادية كانت الدعوى تستند الى ٤ بنود أبرزها رفض قيمة ٤٪ عن الملكية الفكرية وعدم زيادة رأس المال وبالفعل صدر قرار من اللجنة الاقتصادية برفض زيادة رأس المال، اللغز أن النقابة قامت بتعديل الطلبات وتنازلت أو تجاهلت تقرير اللجنة الاقتصادية بزيادة رأس المال وهو ما استغلته الشركة وأقامت طعن على القرار أمام مجلس الدولة بعيدا عن المحكمة الاقتصادية وتم إلغاء القرار.

وأضاف «عبد الغنى» أن نقابة المهندسين كان عليها فور صدور حكم لصالحها من المحكمة الاقتصادية أن تعلن الشركة بالحكم الصادر وهو لغز آخر يضاف الى باقى الالغاز التى يجب ان تجيب عليها النقابة.

لا زيادة لضريبة القيمة المضافة ولا مساس بإعفاءات السلع الأساسية

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

نفت مصلحة الضرائب المصرية، بشكل قاطع ما تم تداوله فى بعض وسائل الإعلام حول وجود أى نية لزيادة السعر العام لضريبة القيمة المضافة أو إلغاء الإعفاءات المقررة للسلع الغذائية الأساسية، وشددت على أنه لا يوجد أى مساس بهذه السلع الحيوية التى تمس حياة المواطنين بشكل مباشر.

وأكدت مصلحة الضرائب المصرية، على التزامها الكامل بتعزيز استقرار السياسة الضريبية بهدف دعم جهود الدولة الجادة نحو جذب المزيد من الاستثمارات وتحفيز النمو الاقتصادى، مع التأكيد على مراعاة مصالح الممولين وحماية الفئات الأولى بالرعاية ومحدودى الدخل. وأوضحت مصلحة الضرائب، أنها تتبنى خطوات واضحة ومدروسة لتعزيز الثقة والشفافية مع مجتمع الأعمال، وذلك من خلال تطبيق حزمة من التسهيلات الضريبية المتنوعة التى تهدف إلى تحقيق أقصى درجات الاستقرار الضريبى وتقديم مزايا حقيقية للممولين، بما يسهم فى خلق بيئة استثمارية جاذبة وتشجيع انضمام المزيد من الاستثمارات إلى الاقتصاد الرسمى. كما أكدت المصلحة على أن دعم الاقتصاد الوطنى يمثل أولوية قصوى للدولة، لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة وتوفير شبكة حماية اجتماعية قوية، ويتجلى هذا الالتزام فى ثبات السياسة الضريبية الحالية وعدم وجود أى توجه لفرض زيادات جديدة فى أسعار الضرائب، سواء على صعيد ضريبة الدخل أو السعر العام لضريبة القيمة المضافة.

شركة رمكو لإنشاء القري السياحية «ش.م.م»

• خاضعة لأحكام قانون الاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧
• سجل تجارى رقم ٢٥٩٢٢ - الاستثمار
• رأس المال المصدر والمدفوع ٢,٤٦٧,٩٧٨,١٣٠ جنيه مصرى والمرخص به ٥ مليارات جنيه مصرى

دعـوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة رمكو لإنشاء القري السياحية

إخطار ثان

السادة / البورصة المصرية

تحية طيبة وبعد ،،،

يتشرف المهندس/ أيوب عدلي أيوب - رئيس مجلس الإدارة بدعوة سيادتكم لحضور إجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر إنعقاده يوم السبت الموافق ١٤/ ٦/ ٢٠٢٥ في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحاً وذلك بفندق ستيلا جراند بقرية ستيلا دى مارى - العين السخنة - السويس ،على أن يكون الإنعقاد بواسطة تقنيات الاتصال الحديثة المرئية أوالصوتية ويعتبر حضوراً فعلياً وذلك طبقاً لقرار الرئيس التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة رقم ١٦٠ بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١٨ وسيتم الانعقاد والتواصل عبر الرابط الذى سيتم ارساله بمجرد ارسال بياناتكم طبقاً للموضح أدناه عن طريق الايميل الاتى :- remcogroupmtoghan@hotmail.com .

جدول أعمال الجمعية العامة العادية :

١) التصديق على تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة وتقرير الحوكمة وتقرير الممارسات البيئية والمجتمعية عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢٤/١٢/٣١ .
٢) التصديق على تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية للشركة عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢٤/١٢/٣١.
٣) اعتماد التعديلات على أرصدة القوائم المالية المعدلة للشركة عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢٣/١٢/٣١ طبقاً لقرار الهيئة العامة للرقابة المالية .
٤) اعتماد القوائم المالية للشركة عن العام المالي المنتهي في ٢٠٢٤/١٢/٣١ .
٥) إخلاء طرف أعضاء مجلس الإدارة عن العام المالى المنتهى في ٢٠٢٤/١٢/٣١ .
٦) تحديد بدلات الحضور والانتقال لأعضاء مجلس الإدارة لعام ٢٠٢٥ .
٧) النظر فى تعيين السيد / مراقب الحسابات وتحديد أتعابه للسنة المالية التي تنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٨) الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع خلال عام ٢٠٢٥ .
٩) النظر فى إعتماد كافة المعاملات التى تمت عن عقود المعاوضة طبقاً لقرار الهيئة العامة للرقابة المالية .
١٠) الترخيص لمجلس الادارة بإبرام كافة عقود المعاوضة والعقود والمعاملات مع الاطراف ذات العلاقة خلال عام ٢٠٢٥.
١١) النظر فى إعادة تشكيل مجلس إدارة الشركة بما يتوافق مع قواعد القيد بالبورصة المصرية ومع قرارات الهيئة العامة للرقابة المالية .

ونوجه عناية السادة مساهمي الشركة إلى ما يلي:

• توجد تحت إطلاع السادة المساهمين الدعوة وكافة مرفقاتها والكشوف التفصيلية التي نص عليها القانون وذلك بمقر الشركة في مواعيد العمل الرسمية خلال الأسبوعين السابقين على إجتماع الجمعية العامة العادية.
• كل مساهم يرغب في حضور إجتماع الجمعية العامة العادية يتعين عليه أن يقدم كشفاً بأسهم الشركة التي يمتلكها صادراً ومعتمداً من أحد أمناء الحفظ ومرفقاً به شهادة بتجميد التعامل على هذه الأسهم لحين انفضاض الجمعية العامة العادية.
• كافة الاستفسارات أو الأسئلة المتعلقة بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة العادية و كذلك علي من يرغب من السادة المساهمين الترشح لعضوية مجلس الإدارة عليه أن يتقدم بطلب للترشح مرفقاً به السيرة الذاتية و يلزم تقديمها إلي المركز الرئيسي للشركة قبل انعقاد اجتماع الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ، و تقتصرالمناقشة في إجتماع الجمعية العامة العادية حول ما ورد بجدول الأعمال فقط .

رئيس مجلس الادراة
م/ أيوب عدلي أيوب

تهاجم الصغار والكبار بشراسة

«الكلاب الضالة» عصابات منظمة.. والطب البيطرى عاجز عن المواجهة

سيطرت قطعان الكلاب الضالة على شوارع القرى والمدن فى محافظات الجمهورية فى الآونة الأخيرة، واتسعت الظاهرة بشكل خطير، ما تسبب فى تعرض العشرات من المواطنين، بعضهم من الأطفال وكبار السن إلى هجوم شرس من الكلاب الضالة، ما أدى إلى الإصابة بحالات عقر بصفة مستمرة.

وعجز الجهات المختصة والطب البيطرى أمام مواجهة الظاهرة «الكلاب الضالة» نتيجة عدم التخلص منها أو تطعيها ضد السعار، جعلها أشبه بالعصابات المنظمة التى تهدد المواطنين فى كل المناطق والاحياء، ولا يسلم منها الأطفال، حتى باتت الكلاب الضالة من أخطر الظواهر التى تهدد الشوارع فى الفترة الراهنة.

محافظ الدقهلية لـ«الوفد»: وجهت الطب البيطرى لإيجاد حلول للظاهرة

متابعة: وجدى صابر ومحمد عبدالصبور وأسامة الجارية ونصر اللقانى وإيمان البولاقى

الدقهلية..

انتشرت ظاهرة الكلاب الضالة فى شوارع مدن وقرى الدقهلية بصورة خطيرة فى الفترة الأخيرة وتعرضت أعداد كبيرة من المواطنين بعضهم من الأطفال وكبار السن إلى هجوم شرس من الكلاب الضالة مما أسفر عن حالات عقر بصورة شبه يومية فى الأحياء والشوارع فى الوقت الذى وقفت الجهات المختصة بالطب البيطرى والشرطة عاجزة أمام التعامل مع هذه الظاهرة نتيجة عدم السماح بتصفية الكلاب الضالة من جهة أو عدم تطعيمها ضد مرض السعار من جهة أخرى بسبب تكلفته المادية التى تصل إلى ١٠٠٠ جنيه لتطعيم الكلب الواحد.

فى مدينة المنصورة انتشرت «قطعان» من الكلاب الضالة فى الشوارع الشعبية بأعداد كبيرة بشكل خاص مثل عزبة الشال والجلاء وكفر البدماص وغيرها، حيث هاجمت طلاب المدارس فى الصباح الباكر دون أية حلول.

وتقول فاتن السيد، أحد الأهالى، إن كلبًا من كلاب الشوارع عقر طفلها خلال توجهه إلى مدرسته الابتدائية وحصل على حقن من مستشفى الحميات بالمنصورة، وطالبت بالتصدى لهذه الظاهرة المخيفة التى نتشرت بصورة كبيرة فى شوارع المنصورة.

وأضاف يوسف ناصر بأن شوارع مدينة طلخا تشهد انتشارًا كبيرًا للكلاب الضالة بأعداد كبيرة جدًا، بينما هناك حالات عقر تحدث بصورة شبه يومية فى عدد من الشوارع بالمدينة.

وأشار خالد السعيد إلى أن منطقة حى الجامعة بالمنصورة تعانى أشد المعاناة من ظاهرة الكلاب الضالة التى تنتشر يوميًا من بعد الفجر حتى الصباح وتسبب رعبًا للسكان خاصة الأطفال.

وفى مدينة دكرنس تشهد ظاهرة الكلاب الضالة صورًا مختلفة، فالشوارع الرئيسية والفرعية بها تجمعات هائلة من الكلاب الضالة، حيث اشتكى سكان شارع العروبة من انتشار قطعان الكلاب فى محيط ورشة الأتوبيس وميزانية ميت رومى وغيرها، كما يعانى سكان شارع متفرع من شارع مجلس المدينة، وتحديدًا بجوار مخزن الأدوية من وجود أعداد كبيرة من الكلاب الضالة، حيث تقوم سيدة مسنة بتقديم الطعام للكلاب الضالة مما تسبب فى تجمعهم يوميا فى المنطقة ومهاجمة المارة وطلاب المدارس، ومن بين الضحايا الذين تعرضوا للهجوم الشرس معلم على المعاش، حيث عقره أحد الكلاب وقطع ملابسه ولما عاتب المعلم السيدة كان ردها له «ليه تمشى فى الشارع» !!

ويقول فوزى طه بأن ٣ موظفين فى شركة المياه بدكرنس عقرهم الكلاب التى تتجمع أمام منزل السيدة وفى حضورها بدون أى رد فعل منها، وأضاف بأن صاحب شواية أسماك يدعى أشرف تعرض للعقر من أحد الكلاب الذين تقوم السيدة المسنة بإطعامهم ولما حاول إنقاذ نفسه من هجوم الكلب وقع على الأرض وأصيب إصابة بالغة ألزمته الفراش، كما يعالج أيضا من عقر الكلب الشرس.

سيدة رفضت ذكر إسمها أشارت إلى أن ابنها يبلغ ١٠ سنوات وتعرض لهجوم شرس من كلب ضال بالقرب من ميزانية ميت رومى بدكرنس وتوجهنا إلى المستشفى للحصول على أول جرعة من التطعيم وهى أصل ٥ جرعات لابد من الحصول عليها كاملة.

عرضت «الوفد» قضية انتشار الكلاب الضالة فى مدن وقرى المحافظة على محافظ الدقهلية اللواء طارق مرزوق ومخاوف المواطنين من هذه الظاهرة، حيث أكدنا للمحافظ أن أعداد الكلاب الضالة تقترب من أعداد البشر وحالات العقر تحدث يوميًا.

وأكد المحافظ أن ظاهرة الكلاب الضالة بالفعل إحدى الظواهر المقلقة لدى مواطنى الدقهلية، وأنه سيقوم بتوجيه الطب البيطرى لوضع حلول لهذه الظاهرة، وأضاف المحافظ بأنه سيدعم أي مقترحات من المجتمع المدنى للوصول إلى حل مناسب لمشكلة تزايد الأعداد الهائلة من الكلاب الضالة فى أنحاء الدقهلية، لافتًا إلى أنه على استعداد لدعم الجمعيات التى تتبنى حلول واقعية تحد من الظاهرة.

وأوضح مصدر مسئول بالطب البيطرى، أن الطب البيطرى يعد الجهة المسئولة عن التعامل مع الشكاوى الخاصة بالكلاب الضالة والمسعورة، مشيرًا إلى أن قلة الامكانيات هى التى تتحكم فى طرق التعامل مع الأزمة، وأن المقترحات التى تقدمها بعض الجمعيات الخاصة بالرفق بالحيوان من أن يكون التعامل من خلال توفير علاجات للسعار وتطعيمات للكلاب هو الحل، هى مقترحات تحتاج ميزانيات مادية كبيرة غير متوفرة.

وبالرغم من إصدار مجلس الوزراء قرارات تجرّم ترويع المواطنين باستخدام الكلاب، فإن التساؤل ما زال قائمًا: ماذا عن الكلاب التى لا تملك أصحابًا، والتى تملأ الشوارع والأحياء دون رقابة أو رادع؟ فالكلاب الضالة، خاصة المصابة بداء السعار، تُعد الخطر الأكبر والأكثر تهديدًا للمجتمع.

وأكد عدد من أهالى الدقهلية أن تفشى الكلاب الضالة فى الطرقات العامة بات أشبه بحالة «بلطجة» غير مرئية، تحاصر المارة وتعرضهم للخطر، مما يستدعى تحركًا عاجلًا من المسئولين المعنيين للحد من هذه الظاهرة.

وأشار المواطنون إلى غياب خطة واضحة من الجهات المختصة للتعامل مع هذه الأزمة، وفى مقدمتها مديريات الطب البيطرى، التى تبقى مكتوفة الأيدى دون خطوات فعالة أو رؤية واقعية للمواجهة.

وفى هذا السياق، أكد الدكتور أحمد السعيد، وكيل إدارة الطب البيطرى بأجا سابقًا، أن عدد الكلاب الضالة فى مصر يقدّر بحوالى ٢٠ مليون كلب، وتتسبب فى عقر نحو ٣٨٠ ألف شخص سنويًا. وأضاف أن هذه الكلاب تمثل مصدرًا دائمًا للخوف والقلق، إلى جانب المخاطر الصحية الجسيمة مثل داء السعار، الذى قد يُهدد حياة الإنسان والحيوان على حد سواء.

واقترح السعيد عددًا من الخطوات الإنسانية والفعالة للسيطرة على الظاهرة، منها:

أولًا: ينبغى على الحكومة تخصيص ميزانيات كافية لدعم برامج تعقيم وتطعيم الكلاب الضالة، وإنشاء ملاجئ مناسبة لإيوائها بعد تعقيمها، إلى جانب رفع القمامة بانتظام، كونها بيئة جاذبة لتكاثر هذه الكلاب.

ثانيًا: يعد تعقيم الكلاب – سواء الذكور أو الإناث – أحد أنجع الحلول للحد من تكاثرها العشوائى، وتبلغ تكلفة تعقيم الذكر نحو ٣٤٠ جنيها، بينما تصل إلى ٨٤٠ جنيها للأنثى، وهو ما يستدعى دعمًا ماليًا ومؤسسيًا لتحقيق نتائج ملموسة.

ثالثًا: يمكن لجمعيات ومؤسسات المجتمع المدنى المساهمة عبر تنظيم حملات توعية للمواطنين، وإنشاء ملاجئ وتعقيم الكلاب، والتعاون مع المواطنين بالتبرع أو التطوع لدعم هذه الجهود. وحذر من خطورة داء السعار، وهو مرض فيروسى قاتل ينتقل عن طريق عقر أو خدش من كلب مصاب، مؤكدًا ضرورة توجه أى شخص يتعرض للعقر فورًا إلى أقرب مستشفى لتلقى التطعيم المناسب، حتى فى حال حدوث «خربوش» بسيط بأظافر الكلب.

من جانبه، أوضح الطبيب البيطرى حاتم حسنى أن السبب الرئيس وراء تفاقم المشكلة يعود إلى تقاعس مديريات الطب البيطرى عن تنفيذ حملات التطعيم والتوعية، واعتماد بعض الجهات على السم كوسيلة للقتل، ما يؤدى إلى نفوق قطط وحيوانات أخرى تتغذى على ذات الطعام، فى مخالفة لمبادئ الرفق بالحيوان.

أمهات تروين لحظات رعب عاشوها مع أطفالهن فى شوارع دمياط

وأشار إلى أهمية التنسيق مع جمعيات الرفق بالحيوان لإطلاق حملات تطعيم، وتكوين فرق عمل فى المحافظات، مع التركيز على المناطق التى تشهد أعلى نسب من حالات العقر.

وطالب حسنى بتطوير أداء هيئة الطب البيطرى وتزويدها بوسائل مكافحة بيولوجية آمنة، إلى جانب تدريب الكوادر الطبية، والاهتمام برفع القمامة والمخلفات من الشوارع، وإنشاء مأوى مناسبة للحيوانات الضالة بعيدًا عن المناطق السكنية، وضرورة غرس ثقافة الرفق بالحيوان لدى الأطفال منذ الصغر.

كما شدد الطبيب البيطرى السيد محمود على ضرورة تكثيف جهود مكافحة مرض السعار، وزيادة عدد مراكز استقبال حالات العقر والخدش، وتدريب الفرق الطبية على البروتوكولات الوقائية، فى ظل النقص الواضح فى عدد الأطباء البيطريين بسبب توقف التعيينات الحكومية.

البحيرة.. رعب بين المواطنين.. وحياة الأطفال على كف عفريت

تشهد مدن وقرى محافظة البحيرة حالة من الاستياء المتصاعد بسبب الانتشار الكبير للكلاب الضالة فى الشوارع والميادين، الأمر الذى أثار حالة من الخوف بين المواطنين، خاصة الأطفال وتلاميذ المدارس.

ويُعد مركز كفر الدوار من أكثر المناطق تضررًا من هذه الظاهرة، حيث لم تقتصر الكلاب الضالة على الأحياء الشعبية فقط، بل امتدت إلى المناطق الراقية مثل زهراء الحدائق، والتمليك، ومدخل المدينة، ما سبب حالة من الرعب بين السكان، لا سيما بين السيدات والأطفال. وأدى ذلك إلى حرص أولياء الأمور على توصيل أبنائهم إلى المدارس وانتظارهم حتى انتهاء اليوم الدراسي؛ خشية تعرضهم لأى هجوم من الكلاب الضالة المنتشرة بكثافة قرب المدارس. وتتجمع الكلاب الضالة حول صناديق القمامة فى مختلف المناطق، بحثًا عن بقايا الطعام، إلى جانب نباحها المتواصل خلال ساعات الليل، مما يسبب إزعاجًا كبيرًا للسكان.

فى لقاءات مع عدد من الأهالى، عبّرت شادية صبرى، ربة منزل، عن قلقها الشديد قائلة: «أقوم يوميًا بتوصيل ابنتى إلى مدرستها الابتدائية، ثم أعود لاصطحابها بنفسى خوفًا من تعرضها لهجوم الكلاب».

وطالب سمير إبراهيم، عامل، بضرورة التدخل العاجل لمواجهة هذه الظاهرة التى باتت تشكل خطرًا يوميًا على المواطنين، مشيرًا إلى أن الكلاب الضالة أصبحت تتجول فى جماعات وتهاجم المارة دون سبب.

من جانبه، أوضح الدكتور محمد سالم، مدير مديرية الطب البيطرى بمحافظة البحيرة، فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن هناك خطة ثابتة لمواجهة ظاهرة انتشار الكلاب الضالة بجميع مراكز المحافظة.

وأشار إلى أن القانون رقم ٢٩ لسنة ١٩٢٣ يمنع قتل الكلاب الضالة، مع التأكيد على توفير الأمصال اللازمة للمواطنين فى حال تعرضهم للعقر. وأضاف سالم أنه يتم حاليًا دراسة بدائل للتعامل مع الظاهرة، بما يراعى مبادئ الرفق بالحيوان، منها إنشاء مراكز لإيواء الكلاب الضالة، وكذلك تطبيق برامج للحد من تكاثرها مثل تعقيم إناث الكلاب، بما يسهم فى تقليل أعدادها تدريجيًا دون الإخلال بالتوازن البيئى.

دمياط.. حالات العقر تتكرر.. والخوف يسيطر على الأهالي

تحوّلت شوارع عزبة البرج وعدد من مناطق محافظة دمياط إلى بؤر للخطر، نتيجة الانتشار المخيف للكلاب الضالة، التى باتت تهدد حياة المواطنين يوميًا، لا سيما الأطفال والنساء وكبار السن، ورغم تصاعد الأزمات وتكرار حوادث العقر، لا تزال الجهات المسئولة غائبة عن المشهد، ما دفع الأهالى إلى إطلاق نداءات استغاثة متكررة عبر مواقع التواصل الاجتماعى وتقديم بلاغات رسمية، على أمل أن يتحرك أحد قبل فوات الأوان.

روت إحدى الأمهات من سكان عزبة البرج تفاصيل مرعبة عن هجوم تعرض له أطفالها أثناء عودتها من عيادة الطبيب: «ابنى سبقنى بخطوتين، وفجأة كلب ضال هجم عليه وعضه فى وجهه.. حاولت أبعده فهاجمنى وعضنى فى ساقى، بينما كنت أحمل رضيعى، وكان على وشك أن يهجم عليه أيضًا، لولا أنى ضربته برجلى الأخرى وسقطت على الأرض بابنى».

وتابعت: «فى المستشفى عرفت إن نفس الكلب عض طفلين قبلى فى نفس المكان».

تشير التقارير إلى تكرار الهجمات، منها إصابة صياد مسن مرتين، وهجوم آخر على بائع سمك داخل سوق عزبة البرج، وفى مدينة رأس البر. وأكد محمد نسيم، أحد السكان، أن الخروج من المنزل بات مخاطرة: «بقينا بنخاف نمشى فى الشارع، الكلاب بتهاجم فجأة، والنباح المستمر بالليل خلى النوم مستحيل».

مصادر طبية داخل مستشفيات دمياط أكدت تزايد عدد المصابين، وسط مخاوف من تفشى أمراض مثل السعار والجرب، فى ظل غياب خطة واضحة لمكافحة هذه الظاهرة.

يطالب أهالى دمياط بتدخل فورى من محافظ الإقليم ومديرية الطب البيطرى، لشن حملات فعالة لمواجهة الكلاب الضالة، سواء عبر تطعيمها أو إيوائها أو التعامل معها وفق القانون بما يضمن سلامة المواطنين، قبل أن تتفاقم الأزمة وتخرج عن السيطرة.

ميادين قنا تحت الحصار

حالة من الفوضى تضرب شوارع مدينة قنا، عاصمة المحافظة، بسبب الانتشار المتزايد للكلاب الضالة، سواء فى الشوارع الرئيسية أو الفرعية، الأمر الذى أثار قلق المواطنين خاصة مع تكرار حوادث الاعتداء على المارة، وتزداد خطورة الظاهرة مع بداية العام الدراسى، حيث تشهد الشوارع حركة كثيفة من الطلاب والتلاميذ خلال ذهابهم وعودتهم من المدارس والجامعات.

رفعت أبوالفيط، عضو لجنة حزب الوفد بقنا وأحد سكان المدينة، أكد أن الكلاب الضالة تنتشر بكثافة فى ساعات الصباح الباكر وأوقات الليل المتأخرة، لا سيما فى مناطق مدينة العمال وعمر أفندى ونجع سعيد وحوض عشرة خلف ديوان المحافظة، موضحًا أن هذه الظاهرة أصبحت مصدرًا للرعب، خاصة للأطفال، بسبب نباح الكلاب ومطاردتها للمارة، ما يشكل تهديدًا مباشرًا على سلامة المواطنين.

من جانبه، تساءل مصطفى كامل، عضو لجنة شباب الوفد بقنا، عن دور الجهات المعنية مثل مجلس مدينة قنا ومديرية الطب البيطرى فى مواجهة هذه الظاهرة، مشددًا على ضرورة التحرك العاجل للسيطرة على الموقف قبل تفاقمه. وأشار محمود كمال، سكرتير مساعد لجنة الوفد بقنا، إلى أن الظاهرة لا تقتصر على مدينة قنا وحدها، بل امتدت إلى مختلف مدن وقرى المحافظة، ما يستوجب تدخلًا جادًا من الجهات المختصة لوضع حد لها، حفاظًا على سلامة المواطنين والصحة العامة.

1000 جنيه تكلفة تطعيم الكلب الواحد

أوراق مسافرة

بقلم: فكرية أحمد

هو وكل الضمائر الغائبة (١١)

ولأنّ سنوات التعليم تُمثّلُ أرقًا، ولا أريد أن أقول وجعًا، فى كل بيتٍ مصريّ منذ بداية الروضة إلى التعليم الجامعى وما بعده من دراساتٍ عليا ودكتوراه، أكمل معكم ما أرى، بتواضعٍ شديد، أنّها بعض الحلول لإنقاذ المنظومة التى هى أساسُ التقدّم والرُّقيّ والأخلاق لكلّ مجتمع.

أولًا: يجبُ تحريرُ منظومة التعليم من هيمنة الرأسمال الخاصّ، ولنبدأ بوضع المدارس الخاصّة ونظمها ومصروفاتها تحت رقابةٍ مُشدّدة من وزارة التعليم، وعمل حدّ أقصى للمصروفاتِ التى صارت جنونيّةً. رفعُ مستوى المعلّم الماديّ بزيادةِ الأجور أسوةً بفئاتِ المجتمع السيادية للقضاءِ على الدروس الخصوصية، وحتى يستعيدَ المعلّمُ قيمتهُ داخلَ المدرسة. ولْننظرْ إلى رواتبِ المعلمينَ فى الدول المتقدّمة لنجدها ضمن الشرائح الأعلى فى الأجور، وقد تُعادلُ راتبَ القاضى، وضابطِ الشرطة، وكلّ أصحاب المهن ذاتِ الصّفة السيادية. فأهميةُ دورِ المعلم لا تقلّ عن أهميّةِ دورِ القاضى الذى يُحقّقُ العدل، ولا الشرطىّ الذى يُحقّقُ الأمنَ. الأمنُ التعليميّ أهمّ وأرقى وأخطرُ تأثيرًا فى المجتمع بالمقارنة بأىّ مهنة أخرى، فهى التى تصنعُ قاضيًا شريفًا، وضابطًا منضبطًا، ومهندسًا وطبيبًا لا يخونون أمانةَ مهنتهم. وهكذا، المعلمُ يحملُ على عاتقهِ مهمةَ حملِ عقول وأخلاقِ أجيال، والمرورِ بهم عبرَ سنواتٍ صعبةٍ إلى شاطئ الأمانِ لهم ولمجتمعهم. ومَنْ يستهينُ بتلكَ المنظومةِ ويلقى بها فى أتونِ الاستثمارِ والرأسمالية المتوحّشة، فقد هدمَ أجيالًا بل وطنًا بأكمله.

ضرورةُ الاهتمامِ برفعِ مستوى وكفاءةِ المعلمينَ بالدوراتِ التدريبيةِ المنتظمةِ، مع إجراءِ اختباراتِ نهايةِ الدوراتِ. تحسينُ جودةِ التعليمِ بتطويرِ المناهجِ بصورةٍ تتلاءمُ مع التطوراتِ فى المجتمعِ بل وفى العالم، والتركيزُ على علومِ التكنولوجيا الحديثةِ فى المناهج. وفى نفسِ الوقتِ، عدمُ إغفالِ ربطِ المناهجِ بالبيئةِ المحيطةِ بالطلاب، بحيثُ تهدفُ الدراسةُ فى هذهِ المناهجِ إلى خدمةِ المجتمعِ فى المستقبل، وإلى التوعيةِ والوعيِ الكاملِ بتفاصيلِ وتطوراتِ هذا المجتمع. وهى معادلةٌ قد تبدو صعبةً، بأنْ يربطَ المنهجُ بينَ بيئةِ الداخلِ وتطورِ الخارجِ العلميّ، ولكنها فى الواقعِ يسيرةٌ لتمتُّعِ مصرَ بأساتذةٍ وخبراءَ حقيقيينَ فى مجالِ التعليم. يمكنُ الاستفادةُ منهم فى تطويرِ مناهجِ التعليم، فلا تقتصرُ على حشوِ الأدمغةِ والحفظِ لمناهجَ عفى عليها الدهرُ ولا تتلاءمُ مع معطياتِ وتطوراتِ العصر.

تطبيقُ نظامِ أعمالِ السّنةِ فى كلّ مراحلِ التعليم والامتحاناتِ الشّهريةِ حتى على الثانويةِ العامة، وهو ما يُجبرُ الطالبَ على المذاكرةِ والتحصيلِ طيلةَ العامِ الدراسيّ، وليسَ فقط تكديسَ المذاكرةِ للشهرِ الأخيرِ قبلَ الامتحاناتِ معتمدًا على الدروسِ الخصوصيةِ. وهذا النظامُ التعليميّ معمولٌ بهِ فى كلِ دولِ أوروبا التى لا تعرفُ كلمةَ درسٍ خصوصىّ، بجانبِ ضرورةِ اعتمادهم على الأبحاثِ المكتبيةِ، وعملِ المشاريعِ الدراسيةِ المشتركةِ بينَ الطلاب، وهو ما يُجبرُ الطلابَ على القراءةِ واستخلاصِ مادةِ البحث، ومعاقبةِ مَنْ يتمُّ اكتشافُ سرقتهِ أو نسخهِ لأبحاثٍ سابقةٍ بإلزامهِ بإعادةِ المادةِ فى العامِ الجديدِ أو تكليفهِ بمشروعٍ جديدٍ منفصلٍ لا يشاركهُ أو يعاونُهُ فيهِ أحد.

ضرورةُ إضافةِ مادةِ الأخلاقِ والتربيةِ القوميةِ لكلّ السنواتِ الدراسيةِ الأساسيةِ وما بعدها، وأنْ تكونَ مادةَ نجاحٍ ورسوبٍ مع إجراءِ اختباراتٍ عمليةٍ لا نظريةٍ فقط حولها. وضرورةُ إعادةِ حصصِ التربيةِ الرياضيةِ والهواياتِ ولو يومٌ واحدٌ فى الأسبوع. ممارسةُ الأنشطةِ تحتَ رعايةِ المدرسةِ يخلقُ نوعًا من التعاونِ والروحِ الجماعيةِ والألفةِ بينَ الطلاب، ويكافحُ حالاتِ العُنفِ والتنمّرِ والبلطجةِ التى صارتْ متفشيةً فى معظمِ المدارسِ حتى بما فيها الدوليةُ والخاصةُ، ويصنعُ معادلةً إيجابيةً بينَ الجهدِ الذهنىّ وبينَ الجهدِ العضلىّ أو الترفيهىّ والنفسىّ، وهو ما يُحبّبُ الطلابَ فى المدرسةِ أكثرَ ويُحسّنُ العلاقاتِ فيما بينهم وبينَ الطلابِ والمعلمينَ. ضرورةُ تمديدِ جسورِ التواصلِ بينَ المدرسةِ وأولياءِ الأمور، وعملِ يومٍ على الأقلِّ فى الشهرِ ليكونَ ملتقىً بينَ أولياءِ الأمورِ وبينَ المعلمينَ، ويتمُّ تقسيمُ اليومِ إلى ساعاتٍ لاستيعابِ أولياءِ الأمورِ فى مجموعاتٍ. وهو ما يُقاربُ بينَ الأسلوبِ التربوىّ المنزلىّ ونظيرِه المدرسىّ، ويُصحّحُ بعضَ الأساليبِ الخاطئةِ التى يلجأُ إليها الآباءُ فى التربيةِ التعليميةِ لأولادهم، كما يُطلعُ من خلالها المعلمونَ على البيئةِ التى ينتمى إليها الطالبُ، وهو ما يُساعدُ المعلمَ فى تصويبِ أسلوبِ التعاملِ مع الطلابِ لتصحيحِ أىّ عوارٍ مؤثرٍ فى سلوكِ الطلابِ بسببِ البيئةِ والعملِ على حلِّها والتعاملِ معها بحكمةٍ، كما تُؤدّى هذهِ الملتقياتُ إلى تعرّفِ الآباءِ على أوجهِ القصورِ لدى أبنائهم من حيثُ التركيزِ أو التسرّبِ من المدرسةِ دونَ علمهم.

ضرورةُ اعتبارِ نسبِ الحضورِ والغيابِ كأساسٍ فى حصولِ الطلابِ على درجاتِ أعمالِ السّنة، بما يُعيدُ للمدرسةِ أهميتَها ومكانتَها. ولا ننسى أبدًا: مَنْ أمِنَ العقابَ أساءَ الأدبَ.

وللحديثِ بقيةٌ.

fekria63@yahoo.com

هذا رأيى

بقلم: مختار محروس

الأمل المفقود

لا أحد ينكر حجم التوقعات التى كان يراهن عليها العرب والمسلمون وحتى العديد من محبى السلام حول العالم فى أن زيارة ترامب لمنطقة الشرق الأوسط ستكون ضمن ثمارها وقف حرب الإبادة الجماعية فى غزة وفتح المنافذ لدخول المساعدات الإنسانية والطبية.. ذهب خيال البعض إلى أن ترامب سيعلن الاعتراف بدولة فلسطين فى زيارته الميمونة للمنطقة التى اختارها لتكون أولى رحلاته الخارجية بعد زيارته لإيطاليا لحضور حفل تنصيب بابا الفاتيكان.

شهدت هذه الزيارة الإعلان عن شراكات جديدة وتوسيع التعاون بين الولايات المتحدة ودول الخليج (السعودية وقطر والإمارات) فى عدة مجالات استراتيجية.

كنا نتوقع أن تكون غزة ومعاناة الفلسطينيين فى صلب محادثات ترامب مع قادة دول الخليج، وأن يتم إعلان ذلك خلال الزيارة ولكن خاب ظن الجميع وتلاشت آمالهم بعد غياب الإعلان عن أى صفقة تنهى مأساة غزة المنافية لكل السنن الكونية والدساتير الدوليه.تصريح ترامب فى نهاية زيارته التى حصد فيها عشرة تريليونات من الدولارات من ثلاث دول خليجية لإنعاش الاقتصاد الأمريكى الذى يعانى أزمات عدة ليعلن أن غزة ستكون لها شأن آخر تحت الإدارة الأمريكية!!!..ترامب الذى استعرض قوته وقوة أمريكا نسى أن أمريكا بجيشها أذلها الحاكم العثمانى يوسف قرة مالنى بعد أن فرض جزية على مرور الأسطول الأمريكى فى البحر المتوسط وأهان أمريكا وسفيرها وعلمها فى طرابلس وخاض حرباً خلال الفترة من ١٨٠١ إلى ١٨٠٤ والتى انتهت بهزيمة الأمريكان وإذلالهم فى أول حرب لهم خارج حدود البلاد، وانتهت بهزيمة أمريكا، ومحاصرة الأسطول الأمريكى وأسرت أكبر سفنها «فيلادلفيا».

ترامب نسى أن أمريكا وجيشها فى عام ٢٠٢١ خرجوا مذعورين بعد خسارتهم الحرب فى أفغانستان وفروا تاركين أسلحتهم ومعداتهم العسكرية التى تقدر بسبعة مليارات دولار استولى عليها طالبان.

علينا أن ندرك أن المحرك الرئيسى للسياسة الأمريكية فى منطقة الشرق الأوسط تعتمد فى الأصل على أخذ الثأر من المسلمين والعرب بحربهم فى أفغانستان والعراق والسكوت على حرب الإبادة فى سوريا وفلسطين والعراق واليمن وليبيا.. ترامب الذى كان يستعرض قوته الخارقة فى التخويف والتهديد من أجل حصد التريليونات من منطقة الشرق الأوسط الذى يخطط لاستمرار النزاع فيها والاستحواذ على خيراتها وثروات شعوبها أعلن فى نهاية زياراته للمنطقة برغبته فى أن تكون غزة ملكاً للأمريكان حتى تنعم بالخير والرخاء والرفاهية.

نأمل أن يتم تحقيق تقدم نحو وقف إطلاق النار فى غزة وتبادل الأسرى، ومعالجة الوضع الإنسانى القاسى هناك. وهذا بحاجة إلى تكاتف الجهود الخليجية والعربية وجهود كل الدول المحبة للسلام والاستقرار بدعم من الأمم المتحدة المتحدة.. ولو قدر لهذا الأمر أن يتحقق فإن زيارة ترمب للمنطقة تكون قد استكملت نتائجها الإيجابية المرجوة سياسياً وإنسانياً وتكون فى ضوء ما تم فيها من اتفاقيات اقتصادية واستثمارية قد أثبتت أن القوة الاقتصادية لا بد أن تكون أداة للمساعدة فى خدمة قضايا المنطقة لنعيد الأمل المفقود فى قوتنا وقدرتها كعرب ومسلمين.

«طريق الموت» الواحات سابقا

حينما تكون فى طريقك إلى عملك، أو دراستك، أو لقضاء مصلحة، أو فى نزهة برفقة أصدقائك، فلا تأمن فهناك «شبح» يحوطك فى كل مكان، لا رقيب لردعه ولا ضمير يقف أمامه.. هذا هو «الإهمال العام» الذى أصبح خطرًا يزهق الأرواح كل يوم، وكانت آخر كوارثه حادث طريق الواحات بمنطقة حدائق أكتوبر، الذى وقع نتيجة انفجار خط غاز، يوم ٣٠ أبريل الماضى، وراح ضحيته ٨ أشخاص كان آخرهم «سما» التى قضت نحبها منذ أيام قليلة، بالإضافة إلى تفحم ١٠ سيارات. ففى هذا الحادث هناك من فقد ابنه، ومن فقد ابنته، بينما هناك آخر يصارع الموت، وزوجة لا تعرف مصير زوجها الذى خرج من بيته بحثا عن قوت يومه، أسر مكلومة انقلبت حياتها رأسًا على عقب، والسبب إهمال إحدى شركات المقاولات التى كانت تنفذ أعمال حفر بذات المنطقة، وبما أن عدد الضحايا ما زال يتزايد حتى الآن، فالسؤال الذى يطرح نفسه هو: هؤلاء فى رقبة من؟ وهل تطبق معايير وإجراءات السلامة فى مشاريع البنية التحتية؟ وهو ما ترصده «الوفد» فى ذلك التحقيق.

تحقيق – أحمد الأطرش:

الاهمال يودى بحياة المسافرين وغياب لاجراءات السلامة

مصطفى حجازى، ٢٨ عامًا، وإحدى من ضحايا حادث طريق الواحات، روت زوجته ميار حسن، تفاصيل الليلة المظلمة، وهو يصارع الموت داخل غرفة العناية المركزة فى مستشفى «أهل مصر»، وقالت: هذه الليلة كانت من أصعب ليالى عمرى، كنت فى العناية، حواليّا وجع مش قادرة أوصفه، فى اليوم نفسه وفى الساعات نفسها شُفت بعينى اتنين من المصابين بيفارقوا الحياة، شايفه أهلهم وهما بيتكسروا قدامى لحظة ما عرفوا الخبر».

وأضافت: «كنت واقفة وسط ده كله مش فاهمة ايه اللى بيحصل وخايفة على جوزى، بقينا أكثر من ١٤ يوم جوه مستشفى أهل مصر، وزوجى حالته حرجه جدًا».

وتابعت: «الشركة اللى كانت سبب الانفجار، لسة شغالة عادى جدًا كأن ماحصلش حاجة، كأن مافيش ناس اتحرقت واتكسرت واتدمرت حياتها، إحنا بنتعالج فى مستشفى أهل مصر، مش لأن حد اهتم، لكن بفضل الدكتورة هبة السويدى وفريقها، اللى كانوا السند الوحيد الحقيقى لحد دلوقتى، أنا بكلم إنسانيتكم، ماتسيبوش حقنا يضيع يمكن وقفتكم تغير اللى احنا فيه، وحقنا لازم يرجع».

وأشارت «ميار» إلى أن زوجها مصطفى كان فى طريقه إلى عمله بالتجمع الخامس، راكب مع اتنين من زملائه، ولولا أن أحدهم نزل من السيارة قبل دقائق من الانفجار، ما كنا عرفنا إيه اللى حصل. هو نقلهم للمستشفى بعد الحادث، ويعانى زوجى من حروق تغطى ٤٥٪ من جسده، من الدرجة الثانية والثالثة العميقة، إلى جانب إصابة خطيرة فى الرئة، ويحاول الأطباء انقاذه بكل جهودهم».

مصطفى ليس الضحية الوحيدة للحادث، إنما نتج عنه وفاة ٨ أشخاص حتى الآن، وإصابة ١٣ آخرين، بينهم اطفال وسيدات، ويوم الأربعاء الماضى تم تشييع جثمانى الطالبتين بكلية طب الأسنان بجامعتى القاهرة و٦ أكتوبر «سما عادل» و«منة الله أيمن» التى لحقت بجدتها بعدما كانت تستقل معها ذات السيارة، وسط حالة من الحزن، بعد نحو أسبوعين من صراعهما مع الموت فى مستشفى «أهل مصر» للحروق.

«سما» كانت تستعد لمناقشة مشروع تخرجها فى كلية طب الأسنان، غادرت الحياة قبل إتمام فرحتها بأيام، ففى يوم ٣٠ أبريل الماضى، كانت قد استقلت سيارة للعودة من جامعتها، مرّت فوق موقع أعمال حفر غير مؤمّن جيدًا، فاندلع الحريق إثر تسريب فى خط غاز ضغط عال، وظلّت سما تُصارع الإصابات فى وحدة العنايّة المركزة نحو ١٣ يومًا، بجسد أكلته النيران، قبل أن تُعلن وفاتها.

> **تبادل الاتهامات بين المقاول وشركة الغاز وجهاز ٦ أكتوبر**

أما منة الله أيمن، طالبة الفرقة الثالثة بكلية طب الأسنان، فكانت برفقة جدتها ناهد عبداللطيف، فى طريق عودتهما من زيارة عائلية، الانفجار حاصر السيارة، وتصاعدت النيران، إذ أبلغ شهود العيان أنهم سمعوا صوت انفجار، تلاه اشتعال مفاجئ، وتمكن الأهالى من إخراج الفتاة وهى لا تزال حيّة، بينما لفظت الجدة أنفاسها فى الموقع، ونُقلت منة الله إلى مستشفى «أهل مصر»، فى حالة حرجة، بحروق غطّت ٦٠٪ من جسدها، واستنشاق حاد للدخان، استمرت الفتاة فى العناية المركزة لنحو أسبوعين حتى لفظت أنفاسها.

وكشفت مصادر بوزارة البترول والثروة المعدنية، عن أن الحادث وقع على بعد مسافة لا تتخطى أمتارًا من أحد خطوط الغاز الرئيسية التابعة لشركة ناتجاس للغاز الطبيعى، حيث كانت شركة «المليجى للمقاولات» تنفذ أعمال حفر بالمنطقة، وأثناء الأعمال تسبب عامل «اللودر»، فى كسر خط غاز مما خلف تسريبات وخيمة.

وأضافت المصادر فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»: «أن العامل قام بإخفاء فعلته بـ«الردم» دون إخطار المسئولين بالواقعة، حتى انتشر الغاز فى المنطقة، وشعر الناس برائحته، وعلى أثرها انفجر الخط مما تسبب فى تلف إمدادات الغاز الطبيعى، وحرق السيارات، وإزهاق أرواح المارة».

وحملت المصادر شركة المقاولات التى كانت تنفذ أعمال الحفر مسئولية وقوع الحادث، ومؤكدة أن الشركة كان يجب عليها أخذ تصريحات من الجهات المعنية بالأعمال، واتباع إجراءات السلامة والإرشادات.

ولفتت المصادر إلى أن حادث طريق الواحات، ليس الأول، فهناك الكثير من الحوادث التى نتجت عن كسر وانفجار خطوط الغاز الممتدة بالطرق، نظرًا لعشوائية أعمال شركات المقاولات فى الحفر وعدم اتباع إرشادات السلامة المهنية والتنسيق مع الجهات المعنية قبل الشروع فى أى عمل، خاصة أن كل مدينة بها بنية تحتية من خطوط غاز، وكهرباء، ومياه، وصرف، وجميعها معرضة لذلك الخطر طالما هناك إهمال من شركات المقاولات.

لجنة فنية

القانون رقم ٦٦ لسنة ٧٤ الذى ينص على أن نقابة المهندسين استشارى أول للدولة فى المسائل الفنية، دفع «مهندسى الجيزة»، لتشكيل لجنة فنية من خبراء متخصصين فى مجالات الصحة والسلامة المهنية، والكهرباء، والبترول، برئاسة الدكتور محمد مصطفى الفحام، من أجل التحقيق فى ملابسات الحادث، وكشف الفحام عن نتائج زيارة اللجنة الميدانية لموقع الحادث، وأكد أن الماسورة قد تعرضت للكسر، ما أدى إلى تسرب الغاز وانتشاره فى الجو حتى وقع الانفجار.

> **لجنة فنية لكشف أسباب الحادث**

وفى ذات السياق، علق طارق النبراوى، نقيب عام مهندسى مصر، على تدخل النقابة الفرعية لـ«مهندسى الجيزة» فى الحادث، وقال إن التقرير يعبر عن وجهة نظرها، ورأت أن تستوضح الأمور ليس إلا.

وأضاف «النبراوى» فى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أن تحقيقًا رسميًا يتم الآن فى النيابة، ولا يصح عمل تقرير أو تحقيق موزاى من قبل النقابة حتى انتهاء إجراءات النيابة، أو طلب تشكيل لجنة مختصة للشروع فى التحقيق الفنى، لافتًا إلى أن النقابة لا يجوز لها إدانة أو تبرير طرف حتى صدور قرارات النيابة، والتى على خلفيتها سيتم تشكيل لجنة مختصة لكشف ملابسات الواقعة فنيًا، وتقديم رؤية متكاملة عن إجراءات السلامة لعدم تكرار الحادث.

وتابع، أن حادث طريق الواحات، خطير وأليم، يهز المشاعر، فخطوط الغاز ممتدة فى كل مكان، ولا بد أن تكون هناك مسئولية نحو اتباع إجراءات السلامة للحفاظ على أرواح المارة فى الطرق العامة والداخلية، مؤكدًا ضرورة محاسبة المخطأ وتطبيق أعلى عقوبة عادلة للأرواح التى أُزهقت والخسائر التى تكبدها الضحايا.

ولفت إلى أنه كان يجب التنسيق مع الإدارة المحلية والمجتمعات العمرانية وغيرهما من الجهات المعنية بشكل دقيق، قبل بدء أعمال الحفر، خاصة فى الخطوط التى تشكل خطرًا على حياة المارة، مثل خطوط الغاز والكهرباء وغيرهما.

وأوضح أن القانون يجرم التعامل على هذه المرافق بطريقة عشوائية، باعتبارها تعرض حياة الناس للخطر، وبالتالى لا بد من اتباع إجراءات السلامة، من لافتات وإرشادات وخرائط، وإتاحتها لكل من يقوم بالأعمال فى هذه المناطق.

السلامة أولا

وأتفق مع المهندس النبراوى فى الرأى الدكتور مجدى صلاح نورالدين، أستاذ الطرق والمرور بكلية الهندسة جامعة القاهرة، مشيرًا إلى أن أى أعمال حفر بالطرق العامة لا بد أن تتبع إجراءات السلامة أولًا، خاصة فى المناطق الخطرة التى تمر بها خطوط البنية التحتية، «غاز، صرف، مياه، كهرباء، إنترنت»، وضرورة عمل التحريات الكافية عن المنطقة قبل الشروع فى أى أعمال حفر، لتجنب الكوارث والحوادث التى تقع إثر تلف تلك الخطوط، والحفاظ على حياة المواطنين.

وأضاف «نور الدين» أن ما شهده حادث طريق الواحات يؤكد أن هناك إهمال من قبل شركة المقاولات المنفذة لأعمال الحفر فى تلك المنطقة، وكان لا بد من التنسيق مع الجهات المعنية فى المنطقة لمعرفة مكان وعمق مخططات البنية التحتية من خطوط «غاز، كهرباء، صرف، مياه، وغيرها».

وتابع، أن الإهمال وعدم الالتزام بمعايير وإجراءات السلامة فى مثل تلك الأعمال، ينذر بتكرار الواقعة، ويهدد بحياة المارة، والمواطنين، لافتًا إلى أنه يجب أن تكون هناك خرائط دقيقة للبنية التحتية فى كل منطقة وإتاحتها لكل من يشرع فى أعمال حفر، تجنبا لوقوع الكوارث.

مستشفى أهل مصر

ولمتابعة آخر تطورات الحالة الصحية للضحايا، تواصلت «الوفد» مع مستشفى «أهل مصر» للحروق، وأكد أنه استقبل ٥ حالات من حادث طريق الواحات، تم حجز ٤ منها، توفيت ٣ حالات منهم بينما هناك حالة وضعها حرج، وتخضع لرعاية طبية. وأضاف «المستشفى» أن طاقتها الاستيعابية ٦٠ سريرًا، وجميعهم مشغولون بالمرضى، ولكن عندما حدثت واقعة طريق الواحات تم التأهب لها واستقبال الحالات، حيث تم إدخالهم الطوارئ وعمل الفحوصات اللازمة، وكانت نسب الحروق والإصابات متفاوتة بين كل حالة وأخرى، وهناك من دخل الرعاية، وآخر تم إجراء الإسعافات اللازمة له وخرج.

وذكر «المستشفى»: نحن الوحيدون المتخصصون لعلاج الحروق فى مصر، وكل المستشفيات يحولون حالات الإصابة بالحروق لنا بشكل يومي، حيث تم علاج ٨ آلاف حالة حتى الآن، ونعمل على توسعات خلال الفترة المقبلة من خلال تشييد المرحلة الثانية، للوصول إلى طاقة استيعابية تصل إلى ٢٠٠ سرير».

أما من الناحية القانونية، فقال أيمن محفوظ المحامى إن كل الأطراف حتى هذه اللحظة من بداية من عامل الحفر وحتى شركة الغاز وجهاز مدينة ٦ أكتوبر كلهم مدانون، حتى يصدر تقرير فنى عن أسباب الحادث وتحديد المسئولية الجنائية والمدنية، والعقوبة هنا قد تصل إلى الحبس ١٠ سنوات طبقا لنص المادة ٣٣٨ من قانون العقوبات والتهمة هى القتل الخطأ، ويكون مسئولًا عن التعويضات بالتضامن مع الشخص الاعتبارى لشركته.

وأضاف أنه وفقًا لنص المادة (١٧٤) من القانون المدنى المصرى، فإن المتبوع يكون مسئولًا عن الضرر الذى يحدثه تابعه بعمله أثناء تأدية وظيفته، وبالتالى فإن الشركات مسئولة عن الأخطاء التى يرتكبها العاملون فيها.

وأردف: «هنا نجد أن المشرع بنى حكم المادة ١٧٤ على ما يجب أن يتحمله المتبوع نتيجة سوء اختياره لتابعة، حيث عهد إليه بالعمل لديه ثم تقصيره فى مراقبته وتوجيهه عند قيامه بأعمال وظيفته، لتتحقق الرقابة من الناحية الإدارية حتى لو كانت موزعة بين أكثر من شخص على موظف واحد يؤدى عملًا، والتعويض يقدر حسب الأضرار التى لحقت بالضحايا أو ورثتهم.

حبس

وكانت النيابة العامة فى مدينة ٦ أكتوبر قد قررت حبس مهندسين اثنين لمدة ٤ أيام احتياطيًا على ذمة التحقيقات المُجراة فى واقعة انفجار خط الغاز قرب منطقة الواحات غرب سوميد، ما يرفع عدد المحبوسين فى القضية إلى ٤ حتى الآن. وكان المهندسون ضمن طاقم الإشراف الفنى التابع لشركة مقاولات خاصة، تولت تنفيذ أعمال الحفر فى محيط موقع الانفجار

وتشير التحقيقات الأولية إلى وجود شبهات حول التقصير فى اتباع إجراءات التنسيق مع شركة الغاز المعنية، وغياب تدابير السلامة المهنية قبل مباشرة الأعمال.

كما أمرت النيابة العامة بحبس مقاول وعامل «لودر» من الشركة ذاتها، على ذمة التحقيقات، بتهم الإهمال الجسيم والتسبب فى وفاة وإصابة عدد من الأشخاص نتيجة الإخلال بقواعد الأمان.

نقيب المهندسين: ننتظر قرارات النيابة.. وأصحاب السيارات المتضررة يطلبون التعويض

معهد تكنولوجيا المعلومات يقدم منحًا تدريبية للمجندين

يقدم معهد تكنولوجيا المعلومات، بالتعاون مع القوات المسلحة، منحًا تدريبية مميزة للمجندين خلال فترة خدمتهم العسكرية، تشمل برنامج التدريب المكثف للمجندين ومنحة التدريب الاحترافي، ويأتي ذلك في إطار الجهود المبذولة لتأهيل كوادر تقنية وطنية تسهم في دعم جهود التحول الرقمي وتعزز من بناء اقتصاد رقمي مستدام. وتتراوح مدة التدريب في منحة التدريب المكثف بين أربعة وخمسة أشهر، وتُحتسب ضمن فترة التجنيد المتبقية، وتبدأ الإجراءات التنفيذية للبرنامج في شهر مايو، على أن يمتد التدريب من يوليو إلى نوفمبر، ويتم تنفيذه داخل معهد نظم المعلومات للقوات المسلحة، تحت إشراف كامل من معهد تكنولوجيا المعلومات. وتضم المنحة عدة مسارات تكنولوجية، منها تطوير الويب الكامل Full Stack باستخدام لغة البرمجة بايثون، واختبار البرمجيات، وتطوير الويب الكامل باستخدام أدوات MERN، والتعامل مع الحوادث والأدلة الجنائية الرقمية، وإدارة الأنظمة، والأمن الهجومي واختبار الاختراق، والتصميم الجرافيكي الثنائي الأبعاد والتواصل البصري، وتصميم أدوات التعلّم الرقمي عبر الإنترنت، ونظم المعلومات الجغرافية.

تتولى القوات المسلحة ترشيح المجندين من خريجي كليات الهندسة، والحاسبات والمعلومات، وعلوم الحاسب، للانضمام إلى هذه المنحة، ويخضع المجندون لاختبارات قبول تشمل اختبارات ذكاء ولغة إنجليزية ومقابلات فنية وشخصية.

وأما منحة التدريب الاحترافي فتستهدف خريجي الجامعات المصرية لعام 2025 من جميع التخصصات، وفقًا لمتطلبات المسار التكنولوجي، ويستمر التدريب تسعة أشهر، ولا يشترط معرفة أو تحديد موقف التجنيد عند التقديم، لذا فهي متاحة لمن لم يبدأ خدمته العسكرية بعد، ويتم التقديم فيها عبر الموقع الرسمي لمعهد تكنولوجيا المعلومات عند فتح باب التسجيل في شهر يوليو.

ويحصل المجندون في نهاية التدريب على شهادة معتمدة من معهد تكنولوجيا المعلومات تؤهلهم للتقدم إلى فرص عمل في المجالات المختلفة داخل مصر وخارجها.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

مصر تستعد لثورة 5G

2.7مليار دولار استثمارات والمواطن في قلب الخطة

وزير الاتصالات: التحول الرقمي قوة دافعة للنمو وخلق فرص العمل

كتب – جهاد عبدالمنعم ومنة الله جمال:

شهدت القاهرة انطلاقة قوية نحو المستقبل الرقمي، مع افتتاح الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، منتدى تكنولوجيا الجيل الخامس (5G) في مصر، بمشاركة دولية واسعة النطاق، وحضور نوعي من كبرى الشركات العالمية ورواد الصناعة وصنّاع القرار من مختلف أنحاء العالم.

حضور دولي رفيع ورسائل دعم قوية

جاءت فعاليات المنتدى بمشاركة 120 شخصية بارزة من المسئولين الحكوميين، وسفراء الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، والسويد، واليابان، بالإضافة إلى خبراء عالميين من منظمات دولية وشركات الاتصالات الكبرى، ليشكل المنتدى منصة إقليمية استراتيجية تناقش مستقبل البنية التحتية الرقمية في مصر وتحولها إلى مركز إقليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

ومن أبرز الحضور مسعد بولس، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي للشئون العربية والشرق أوسطية والأفريقية، والذي أكد التزام بلاده بدعم مصر في رحلتها لبناء إقتصاد رقمي قائم على شبكات الجيل الخامس، قائلًا: «تكنولوجيا الجيل الخامس ستكون العمود الفقري للاقتصاد العالمي خلال العقد المقبل، والولايات المتحدة مستعدة للعمل مع مصر لجعل هذا الواقع ممكنًا، بأمن وازدهار متبادل».

التحول الرقمي: من خدمة إلى محرك اقتصادي

في كلمته الافتتاحية، شدد الدكتور عمرو طلعت على أن مصر لم تعد تنظر لقطاع الاتصالات بوصفه قطاعًا خدميًا، بل أصبح محركًا للإنتاج والنمو في الاقتصاد الوطني، وقال: «خلال العقد الأخير، تبنّت مصر رؤية رقمية طموحة أسهمت في نقل الاتصالات من هامش الخدمة إلى قلب عملية التنمية».

وأضاف الوزير أن شبكات الجيل الخامس تمثل «قفزة نوعية» تتجاوز مجرد السرعة، لتعيد تشكيل مفهوم الحياة والعمل، من خلال تمكين تطبيقات متقدمة في الصحة، الزراعة، النقل، والصناعة، لافتًا إلى أن مصر بدأت منذ أوائل عام 2024 إصدار تراخيص الجيل الخامس، وقد حصلت جميع شركات المحمول على التراخيص بحلول نهاية العام.

استثمارات ضخمة وثقة دولية

أكد الوزير أن شركات الاتصالات العاملة في مصر استثمرت 2.7 مليار دولار منذ عام 2019 للحصول على الترددات والتراخيص اللازمة لتقديم خدمات الجيل الخامس، وهو ما يعكس ثقة المستثمرين المحليين والدوليين في البيئة الرقمية المصرية، مشيرًا إلى أن العمل جارٍ على استكشاف تقنيات متقدمة مثل شبكات Open RAN لتعزيز التنافسية وخفض التكاليف وتحفيز الابتكار.

وأوضح طلعت أن خطة طرح الجيل الخامس ستبدأ من المدن الكبرى، والطرق الرئيسية، والمناطق الاقتصادية الاستراتيجية، لضمان الاستفادة القصوى من إمكانات هذه التكنولوجيا في دعم التنمية.

أرقام تتحدث عن إنجازات

استعرض الدكتور عمرو طلعت نتائج الجهود الحكومية في البنية الرقمية، مشيرًا إلى أكثر من 12.7 مليون أسرة متصلة بالإنترنت الثابت، بينها أسر في المناطق الريفية، وزيادة متوسط سرعة الإنترنت الثابت 13 مرة خلال عشر سنوات، كما تحتل مصر المركز الأول أفريقيًا في سرعة الإنترنت الثابت، والثاني في انخفاض تكلفة الخدمة، وخطة طموحة لتوصيل الألياف الضوئية إلى 50% من مستخدمي الإنترنت الثابت، خلال خمس سنوات، وأكثر من 120 مليون اشتراك في الهاتف المحمول، ونمو استخدام الإنترنت عبر المحمول بنسبة تفوق 10%، وإطلاق خدمات متقدمة مثل الشرائح المدمجة (eSIM) والاتصال الصوتي عبر WiFi دون تكلفة إضافية على المواطن.

التكنولوجيا في خدمة المواطن

أكد الوزير أن التحول الرقمي لا يُقاس فقط بالأرقام، بل بالتأثير المباشر على حياة المواطن، قائلًا: «نجاح القطاع يتجسد في عدد الشباب القادرين على الابتكار، والمواطنين في المناطق النائية الذين باتوا بإمكانهم الحصول على خدمات حكومية رقمية بسهولة، فضلًا عن الأمهات اللاتي حسّن من مستوى معيشتهن من خلال المهارات الرقمية».

إشادة دولية ودعم من الشركاء

أعربت أنجلينا إيخهورست، سفيرة الاتحاد الأوروبي، عن فخرها بشراكة أوروبا مع مصر، مشددة على أن الانتقال إلى شبكات الجيل الخامس هو خطوة استراتيجية لجعل مصر مركزًا رقميًا إقليميًا.

وأضافت سفيرة فنلندا أن بلادها كانت من أوائل الدول التي أطلقت شبكات الجيل الخامس، مؤكدة أهمية التعاون بين السلطات والمشغلين ومزودي الشبكات لتحقيق اتصال فعال وآمن.

مستشار ترامب: الولايات المتحدة تلتزم بجعل الجيل الخامس واقعًا في مصر

قال سفير السويد لدى مصر إن الأمن السيبراني ركيزة لا غنى عنها لبنية تحتية رقمية متينة، فيما شدد ممثل وزارة الاتصالات اليابانية على أن الشراكة مع الدول التي تتشارك نفس الرؤية أمر محوري لتقدم هذه التقنية عالميًا.

منصة استراتيجية للنقاش والبناء

قال السفير شريف البديوي، الرئيس التنفيذي لمجموعة «محرم وشركاه»، إن المنتدى يتجاوز كونه فعالية تقنية ليُصبح منصة حقيقية لبناء شراكات استراتيجية بين القطاع الحكومي، والخاص، والمنظمات الدولية، بهدف الإسراع في تطبيق الجيل الخامس في مصر، معربًا عن سعادته بالمشاركة الدولية رفيعة المستوى التي وصفها بـ«غير المسبوقة».

يمثل منتدى الجيل الخامس محطة محورية في مشوار مصر الرقمي، حيث يتضمن جدول أعماله خمسة محاور أساسية تشمل، الأطر التنظيمية لضمان شبكات آمنة وتطبيقات الجيل الخامس في القطاعات الحيوية، والأمن السيبراني، وتكنولوجيا Open RAN، وتمويل البنية التحتية الرقمية.

ويؤكد هذا الزخم الكبير أن مصر تمضي بخطى واثقة نحو تحقيق رؤيتها ببناء مصر الرقمية، وترسيخ مكانتها كمركز إقليمي لريادة التكنولوجيا والابتكار.

ع الطاير

بقلم:
جهاد عبدالمنعم

التحول الرقمي ليس رفاهية

لم يعد التحول الرقمي ترفًا أو خيارًا مؤجلًا، بل هو ضرورة وطنية لأي دولة تطمح للتنمية الحقيقية. وفي مصر، بات المشروع الرقمي عنوانًا لمستقبل شامل يقوده قطاع الاتصالات، دون أن يكون مقصورًا عليه فقط. فالمسئولية الكبرى التي يتحملها الدكتور عمرو طلعت، وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ترتكز على بناء بنية تحتية قوية، وتأهيل الكوادر البشرية، وربط التحول الرقمي بكل القطاعات لتحقيق رؤية الدولة.

وفي منتدى تكنولوجيا الجيل الخامس 5G الذي عُقد مؤخرًا بالقاهرة بحضور دولي لافت، بدا واضحًا حجم التقدير العالمي لما حققته مصر في هذا الملف، اللافت في المنتدى لم يكن فقط مناقشة أحدث تقنيات الاتصالات، بل الرؤية الوطنية التي عرضها الوزير، والتي تركز على بناء اقتصاد رقمي ذكي، وعدالة رقمية، وإتاحة الفرص للجميع.

الجيل الخامس لا يعني فقط سرعة أعلى للإنترنت، بل تحولًا جذريًا في أنماط الحياة والعمل والتعليم والصحة والنقل والصناعة، ومنذ عام 2024، بدأت مصر رسميًا في منح تراخيص لتقنية 5G، مع خطة ذكية للانتشار تبدأ من المدن الكبرى وتصل إلى المناطق النائية، تأكيدًا أن التحول الرقمي لن يقتصر على العاصمة فقط.

اليوم، لم تعد مصر مجرد سوق ناشئة في قطاع التكنولوجيا، بل شريك إقليمي في صياغة مستقبل التحول الرقمي، هذا ما أثبته المنتدى، الذي لم يكن مجرد فعالية تقنية، بل كان إعلانًا واضحًا عن جاهزية الدولة للمستقبل بأدوات محلية وشراكات عالمية.

قد لا يلحظ المواطن الفرق في سرعة الشبكة فورًا، لكنه سيشعر بتحسن ملموس في جودة الحياة، وفرص العمل، وسهولة التواصل مع مؤسسات الدولة، وهذا هو جوهر التحول الرقمي الحقيقي.

وبحسب الوزير، فإن قطاع الاتصالات تحوّل خلال العقد الأخير من قطاع خدمي إلى ركيزة إنتاجية في الاقتصاد الوطني، بفضل استثمارات ضخمة في البنية التحتية، وقد ارتفع عدد الأسر المتصلة بالإنترنت الثابت إلى أكثر من 12.7 مليون، وقفز متوسط سرعة الإنترنت 13 ضعفًا، ما جعل مصر تتصدر إفريقيا، كذلك، بلغ عدد مشتركي المحمول 120 مليون مشترك في 2024، مع نمو استخدام الإنترنت عبر الموبايل بأكثر من 10%.

التحول الرقمي في مصر ليس مجرد شعار.. بل هو مشروع وطني يعيد تشكيل المستقبل.

gr2mg@yahoo.com

انطلاق «يوم اختبار البرمجيات 2025»

تحت رعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، انطلقت اليوم فعاليات النسخة الثالثة من «يوم اختبار البرمجيات 2025»، والذي تنظمه هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات (إيتيدا) من خلال مركز تقييم واعتماد هندسة البرمجيات (SECC)، في حدث تقني هو الأبرز من نوعه في مصر والمنطقة، بمشاركة أكثر من 500 متخصص وخبير دولي، وانضمام رسمي إلى شبكة مؤتمرات ISTQB العالمية للمرة الأولى.

الفعالية التي أقيمت بالتعاون مع مجلس اختبار البرمجيات المصري (ESTB)، حملت شعارًا يعكس التوجهات التقنية المستقبلية:«تطور اختبار البرمجيات: الابتكار باستخدام الذكاء الاصطناعي ومنهجيات DevOps»، بمشاركة نخبة من الشركات العالمية مثل Microsoft وDeloitte وDXC و Expleo، إلى جانب شركات محلية بارزة، ما يؤكد على الثقل الدولي للمؤتمر.

في كلمته الافتتاحية، أكد المهندس أحمد الظاهر، الرئيس التنفيذي لـ«إيتيدا»، أن الاستثمار في اختبار البرمجيات لم يعد رفاهية، بل بات محركًا حقيقيًا للاقتصاد الرقمي، مشيرًا إلى أن هذا المجال يسهم في خلق فرص عمل جديدة، وتحسين جودة المنتجات الرقمية، وبالتالي زيادة ثقة الأسواق العالمية في الصناعة المصرية.

وأوضح الظاهر أن الهيئة، من خلال مركز SECC، قامت حتى الآن باعتماد أكثر من 9000 متخصص، ومنحت ما يزيد على 13600 شهادة دولية في تخصصات تشمل تطبيقات المحمول، والأمن السيبراني، والذكاء الاصطناعي، والبرمجيات الخاصة بصناعة السيارات، مؤكدًا أن مصر تمتلك البنية التحتية الرقمية والكوادر المؤهلة لتكون مركزًا عالميًا في خدمات اختبار البرمجيات.

عبّرت كلوديا دوسا زيجر، رئيس المجلس الدولي لجودة البرمجيات (ISTQB)، عن إعجابها بالتفاعل النشط داخل المؤتمر، خصوصًا من فئة الشباب، مشيدةً بالجهود المصرية للارتقاء بجودة البرمجيات، وقدمت خلال المؤتمر عرضًا شاملًا حول مراحل دمج الذكاء الاصطناعي في عملية اختبار البرمجيات، بدءًا من التخطيط وحتى التنفيذ.

ضم جدول المؤتمر مسارين رئيسيين:

المسار الأول اشتمل على 9 جلسات تقنية متخصصة تناولت أحدث الابتكارات في الاختبار الذكي، والذكاء الاصطناعي التوليدي، وDevOps، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.

المسار الثاني قدم 10 عروض تفاعلية وتجارب حية استعرضت أحدث أدوات الاختبار الذكية، وأتمتة العمليات، وحلول أمان البرمجيات.

وأكد الدكتور هيثم حمزة، القائم بأعمال رئيس مركز SECC، أن انضمام «يوم اختبار البرمجيات» رسميًا إلى شبكة ISTQB يعد شهادة جودة عالمية لما تقدمه مصر، ويعزز من حضورها الدولي.

وأضاف أن المركز، ومنذ إنشائه قبل نحو 24 عامًا كمبادرة من وزارة الاتصالات، يعمل على تبني أفضل المعايير الدولية والارتقاء بكفاءة الكوادر المحلية.

وعلى هامش الفعاليات، عُقد اجتماع مجلس اختبار البرمجيات المصري (ESTB)، بمشاركة قيادات من ISTQB، وناقش الاجتماع طرح شهادات مخصصة للقطاع المالي والتكنولوجيا المالية، بالإضافة إلى استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في عمليات الاختبار.

كما ناقش المجلس إطلاق «يوم اختبار البرمجيات العربي» بمشاركة سبع دول عربية، على أن يتم عقده تباعًا في كل دولة، ويهدف إلى معالجة قضايا مثل تعريب البرمجيات، ووضع معايير اختبار تتماشى مع الثقافة والبيئة العربية.

«مصر للمعلوماتية» تطلق أول مترجم فوري للغة الإشارة

في خطوة نوعية تعكس التزامها بتسخير التكنولوجيا لخدمة المجتمع، أعلنت جامعة مصر للمعلوماتية عن تطوير برنامج تقني مبتكر يُترجم لغة الإشارة بشكل فوري، ما يفتح آفاقًا جديدة لدمج شريحة كبيرة من أصحاب الهمم- خصوصًا الصم وضعاف السمع- في المجتمع المصري، ويُسهم في تيسير حياتهم اليومية.

البرنامج الذي أُطلق عليه اسم «مترجم لغة الإشارة – SLI»، يتيح للمستخدمين التواصل بسهولة مع الأشخاص الذين فقدوا القدرة على النطق ويجيدون فقط لغة الإشارة، ما يزيل حاجزًا طالما عرقل اندماج هذه الفئة في التعليم والخدمات الحكومية والتفاعل المجتمعي بشكل طبيعي.

وأكدت الأستاذة الدكتورة هدى مختار، عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات، أن هذا المشروع يُجسد رؤية الكلية في ربط المحتوى الأكاديمي بالواقع العملي، وتحفيز الطلاب على تطوير حلول ذات أثر اجتماعي واقتصادي ملموس، وقالت إن البرنامج هو ثمرة عمل جماعي لفريق من طلاب الفرقة الثالثة بالكلية، ضم: أحمد سامح، نور هاني، ليلى خالد، وياسمين محمد.

يعتمد البرنامج على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتعلم العميق، ويعمل في الزمن الحقيقي (Real Time)، حيث يحوّل لغة الإشارة إلى نصوص مكتوبة بدقة وسرعة عالية، وقد تم تدريب النموذج باستخدام تقنيات متقدمة مثل Mediapipe والشبكات العصبية (Neural Networks)، لتحقيق معدل دقة بلغ 93.33% في التعرف على الحروف، بالإضافة إلى نموذج LSTM مع آلية الانتباه الذي ساعد في الوصول إلى دقة 90% في التعرف على الكلمات من خلال تحليل الفيديوهات.

وفي تصريحاتها، أوضحت الطالبة نور هاني، عضو الفريق، أن تطوير البرنامج مرّ بمرحلتين رئيسيتين، التعرف على الحروف من خلال تحليل إشارات اليد باستخدام تقنيات الرؤية الحاسوبية، والتعرف على الكلمات من خلال تحليل إيماءات الجسم الكاملة ومعالجتها باستخدام خوارزميات الذكاء الاصطناعي المتقدمة.

وأشارت إلى أن البرنامج حاليًا يتعرف على جميع الحروف الإنجليزية وعدد كبير من الكلمات، معتمدًا على قاعدة بيانات تحوي 2268 صورة وأكثر من 12 ألف مقطع فيديو، ما مكّن الفريق من تدريب النموذج بشكل فعال.

ولم يكن هذا الإنجاز ليتحقق دون الدعم الكامل من الكلية، التي وفرت للطلاب إمكانية استخدام معاملها المتقدمة، المجهزة بأحدث التقنيات والبرمجيات الحاسوبية، وهو ما ساعد على تسريع عمليات البحث والتطوير وتحقيق نتائج مبهرة في وقت قياسي.

وكشفت نور عن خطط الفريق المستقبلية، والتي تتضمن توسيع قاعدة بيانات البرنامج لزيادة دقته، بالإضافة إلى تعريب النظام ليدعم الترجمة بين اللغة العربية ولغة الإشارة المصرية.

وأكدت أن هذه الخطوة ستجعل البرنامج أكثر قربًا للمجتمع المحلي، وفي ذات الوقت تفتح له آفاقًا للتسويق عالميًا، خاصة مع انتشار استخدام لغة الإشارة الإنجليزية دوليًا، ما يعزز من إمكانية استخدام البرنامج في مجالات متعددة مثل السياحة والتواصل عبر الحدود.

بإطلاق هذا البرنامج، تضع جامعة مصر للمعلوماتية نفسها في طليعة المؤسسات التعليمية التي توظف الذكاء الاصطناعي لتمكين فئات المجتمع، وتقدم نموذجًا يُحتذى به في الربط بين التعليم والواقع، والتكنولوجيا والإنسانية.

وداعًا للمكالمات الازعاجية.. حظر شامل للأرقام غير المسجلة

أعلن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات عن مجموعة جديدة من الإجراءات التنظيمية والتقنية التي تهدف إلى تعزيز الشفافية وتمكين المواطنين من التعرف بشكل أفضل على هوية المتصلين، سواء عبر الهاتف المحمول أو التليفون الثابت. يأتي ذلك في إطار مواصلة الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات جهوده لحماية خصوصية مستخدمي خدمات الاتصالات والحد من ظاهرة المكالمات الازعاجية.

وقد شملت هذه التحديثات إطلاق خدمة إظهار الرقم للتليفون الثابت، والتي تتيح للمستخدمين معرفة اسم الجهة المتصلة عند استقبال مكالمات من التليفون الثابت، بما في ذلك المكالمات الترويجية، مما يساعد في اتخاذ قرار الرد من عدمه. كما تم تطوير خدمة إظهار هوية المتصل لتشمل أيضًا صفة المتصل أو وظيفته، خاصة في حالة المكالمات الواردة من الإعلاميين، أو مقدمي خدمات التوصيل، أو العاملين في التبرعات، وذلك بهدف التمييز بين هذه الفئات والمكالمات التسويقية غير المرغوب بها. أكد الجهاز اتخاذ إجراءات رادعة بحق المخالفين، حيث سيتم وقف عمل أي جهاز تليفون يستخدم خط غير مسجل بخدمة «المكالمات الترويجية» أكثر من مرة في إجراء مكالمات إزعاجية على جميع الشبكات، وفي حال قيام المستخدم بإعادة تشغيل الهاتف من خلال تسجيل الخط المخالف، ومن ثم استخدام خطوط جديدة غير مسجلة مرة أخرى لإجراء مكالمات إزعاجية، فسيتم غلق الجهاز شكل نهائي ومنعه من العمل على أي شبكة داخل جمهورية مصر العربية. كما سيتم نهائيًا حظر المشتركين الذين يثبت استخدامهم لخطوط أخرى غير مسجلة للقيام بمكالمات ترويجية مخالفة، من الحصول على أي خطوط جديدة مستقبلًا، حتى وإن كانت هذه الخطوط شخصية وليست تجارية، وذلك لضمان الالتزام بالقواعد التنظيمية التي تحمي خصوصية المواطنين.

وتأتي هذه الخطوة استكمالًا للقواعد التنظيمية التي كان الجهاز قد أقرها في يوليو 2024 بشأن تنظيم استخدام خطوط المحمول في المكالمات الترويجية والتجارية، والتي نصت على ضرورة تسجيل بيانات الراغبين في إجراء هذا النوع من المكالمات لدى شركات المحمول، وتفعيل الخدمة بشكل قانوني، مع منح المواطنين القدرة على التعرف على طبيعة المكالمة من خلال ظهور اسم الجهة أو التنبيه المسبق NTRA Alert.

ويؤكد الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات استمراره في اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع شركات الاتصالات، مع إتاحة قنوات متعددة للمواطنين للإبلاغ عن المكالمات الإزعاجية، من خلال مراكز اتصال الشركات، أو مركز اتصال الجهاز على الرقم 155، أو من خلال تطبيق الجهاز الإلكتروني My NTRA، أو عبر الموقع الإلكتروني المخصص لذلك https://fraud.tra.gov.eg.

NTRA
National Telecom Regulatory Authority
الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات

دلوقتي تقدر تحول خط موبايلك لشبكتك المفضلة وبنفس الرقم
مجانا في 24 ساعة

للشكاوى والاستفسارات،
تواصل مع الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات على رقم
155

الرعاية الصحية و«سانوفى» العالمية تبحثان إنشاء مركز تشخيصى متكامل للأمراض الجينية والمناعية

استقبل الدكتور أحمد السبكى، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، المشرف العام على مشروع التأمين الصحى الشامل، وفدًا رفيع المستوى من شركة «سانوفى» العالمية، وذلك لبحث سبل الشراكة الاستراتيجية بين الجانبين فى مجالات الكشف المبكر وعلاج الأمراض الجينية والمناعية.

وضم وفد شركة سانوفى العالمية كلا من د. إيرينا ماكسيموفا، المديرة الطبية لأمراض الكلى النادرة، د. ناديا دابا المديرة الطبية العالمية لأمراض واضطرابات الدم النادرة، ود. شريف رشدى، المدير الطبى بشركة سانوفى أفريقيا، د. سارة قنديل مدير قسم الأمراض النادرة بشركة سانوفى مصر، د. إيهاب شعراوى مدير العلاقات الحكومية بشركتى سانوفى مصر والسودان.

وخلال اللقاء، تم الاتفاق من حيث المبدأ على توقيع مذكرة تفاهم بين الجانبين، تتضمن التعاون فى عدد من المحاور ذات الأولوية، على رأسها علاج الأمراض الجينية والمناعية والبحث العلمى والتدريب ورفع قدرات الكوادر البشرية والتحول الرقمى واستغلال تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى الرعاية الصحية والتكنولوجيا التشخيصية.

أوضح الدكتور أحمد السبكى، رئيس الهيئة العامة للرعاية الصحية، أنه تم الاتفاق على إنشاء مركز تشخيصى متكامل (Diagnostic HUB) للأمراض الجينية والمناعية بالتعاون مع شركة سانوفى، مؤكدًا أن هذا المركز يُعد خطوة محورية نحو تحسين دقة وسرعة التشخيص، وتمكين الاكتشاف المبكر لتلك الأمراض المعقدة والنادرة، وأضاف أن المركز سيدعم بناء منظومة تشخيصية متطورة تواكب أحدث الممارسات العالمية، وتُسهم فى الحد من مضاعفات الأمراض وتحسين نتائج العلاج. وأكد الدكتور أحمد السبكى أن التحول نحو الرعاية الصحية الذكية والشخصية يُمثل مستقبل الرعاية الصحية الحديثة، مشيرًا إلى أن التعاون مع كبرى الشركات العالمية، مثل سانوفى يدعم رؤية الهيئة نحو تقديم نموذج متكامل للرعاية الصحية الذكية داخل منشآتها.

١١% من وفيات المصريين بسبب التدخين:

الموت فى سيجارة

يعد الربو الشعبى من أكثر الأمراض المزمنة غير المعدية شيوعًا، حيث يؤثر على أكثر من ٢٦٠ مليون شخص حول العالم ويتسبب فى وفاة ٤٥٠ ألف حالة سنويًا. فى مصر، تُعتبر مكافحة التدخين والتوعية بمخاطر التبغ جزءًا أساسيًا من الاستراتيجية الوطنية للصحة العامة، بعد احتلال مصر للمركز الأول من حيث التدخين.

فمعدل التدخين بين البالغين فى عام ٢٠٢٢، (١٥ سنة فأكثر) بلغ فى مصر ١٦,٨٪، أى حوالى ١٨ مليون شخص، منهم ٣٣,٨٪ من الرجال و٠,٣٪ من النساء. وبين الشباب

فى الفئة العمرية ١٣-١٥ سنة، بلغ معدل استخدام التبغ ١٣,٦٪، منهم ١٨,١٪ من الأولاد و٨,٢٪ من البنات.وتسبب التدخين فى وفاة حوالى ٧٨,٣٣٧ شخصًا فى مصر عام ٢٠٢١، أى ما يعادل ١١٪ من إجمالى الوفيات فى البلاد.

الإنفاق على التبغ

يُنتج المصريون حوالى ١٠٠ مليار سيجارة سنويًا، ما يعادل أكثر من ٥,٥٥٥ سيجارة لكل مدخن سنويًا. ومن المتوقع أن يولد سوق منتجات التبغ فى مصر إيرادات تصل إلى ٩,٢ مليار دولار أمريكى فى عام ٢٠٢٥، مع معدل نمو سنوى مركب قدره ٩,٢٪ خلال الفترة من ٢٠٢٥ إلى ٢٠٢٩. والإنفاق الأسرى فى عام ٢٠١٧/٢٠١٨، خصصت الأسر المدخنة له فى مصر حوالى ١٠,٢٪ من إجمالى نفقاتها السنوية لشراء التبغ، مع تفاوتات كبيرة بين الفئات الدخلية، حيث أنفق الأسر من الفئة الدخلية الأدنى نسبة أكبر من دخلها على التبغ مقارنة بالأسر من الفئة الأعلى دخلاً.

التكاليف الصحية المرتبطة بالتدخين تتمثل فى تكلفة. اقتصادية سنوية لاستخدام التبغ فى مصر وتبلغ حوالى ٦٥,٥ مليار جنيه مصرى، تشمل التكاليف المباشرة للرعاية الصحية والتكاليف غير المباشرة الناتجة عن فقدان الإنتاجية بسبب المرض والوفاة المبكرة.

والإنفاق العام على الصحة: يمثل حوالى ٣,٠٪ إلى ٧,٣٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى مصر، مع زيادة تدريجية فى السنوات الأخيرة، حيث بلغ الإنفاق حوالى ٧٣ مليار جنيه مصرى فى عام ٢٠١٩-٢٠٢٠. لكل هذه المخاطر الصحية والاقتصادية كانت مساعى وزارة الصحة والسكان والجهود تكاملًا بين القطاعين العام والخاص فى مواجهة تحديات الصحة العامة المتعلقة بالتدخين وأمراض الرئة

ومع اليوم العالمى للربو الشعبى واليوم العالمى لمكافحة التبغ. نظمت وزارة الصحة والسكان مؤتمرا علميا بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وجمعية مكافحة التدخين والدرن وأمراض الصدر، والجمعية المصرية لأمراض الصدر والتدرن، وبحضور نخبة من أساتذة الأمراض الصدرية، وذلك تحت رعاية الدكتور خالد عبد الغفار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الصحة والسكان.

والمؤتمر ناقش جهود الوزارة والمنظمات المصرية والدولية فى مكافحة التدخين وأمراض الصدر، وأهم التجارب العلمية والمعرفية ووسائل التشخيص والعلاجات الحديثة، كما تناول شرح مفصل عن أمراض الصدر وأنوعها وأسبابها التى تؤثر على الصحة العامة للإنسان. وأيضًا التعريف بالأمراض الصدرية المرتبطة بالتدخين والتبغ، والتعريف بمرض الربو الشعبى وأسبابه، وأهم طرق التشخيص والعلاج المستحدثة، ومرض السدة الرئوية، والتليفات الرئوية وارتفاع الضغط الشريانى الرئوى والإنسكاب البلورى وطرق التشخيص والعلاج، ومرض الدرن الرئوى، ومتلازمة إنقطاع التنفس(الإنسداد النومى).

الدكتور عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقائية،،إنه من أهداف مؤتمر اليوم العالمى للامتناع عن التدخين هذا العام هو رفع مستوى الوعى وإطلاع الجمهور على كيفية تلاعب الأساليب بمظهر وجاذبية منتجات التبغ والنيكوتين والدعوة إلى تغيير السياسات وإتخاذ التدابير لحظر النكهات والمواد المضافة التى تجعل هذه المنتجات أكثر جاذبية وحظر كامل للإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته، بما فى ذلك على المنصات الرقمية، وتنظيم تصميم المنتجات وعبواتها لتقليل جاذبيتها.

وأضاف «تاج الدين» أن الربو أحد أكثر الأمراض المزمنة غير المعدية شيوعًا، إذ يصيب أكثر من ٢٦٠ مليون شخص، ويتسبب فى أكثر من ٤٥٠ ألف حالة وفاة سنويًا حول العالم، لافتًا الى ان معظم هذه الوفيات كانت قابلة للوقاية من خلال العمل على مواجهة الأسباب الناتجة عن تلك الأمراض المزمنة.

ومن جانبه ذكر الدكتور وجدى أمين مدير عام إدارة الأمراض الصدرية، أنه فى إطار إستراتيجية وزارة الصحة لعلاج ومكافحة مرض الربو الشعبى والأمراض الصدرية المختلفة تعمل الوزارة على التطوير المستمر لمستشفيات الأمراض الصدرية وأجهزة إكتشاف

إبراهيم امبابى

طارق صفوت

فاطمة العوا.. مصر الأولى فى معدلات التدخين فى إقليم شرق المتوسط

وجدى صابر

فاطمة العوا،

حملة منظمة الصحة العالمية الجديدة تفضح مغريات شركات التبغ

وعلاج المرض وتطوير مهارت العنصر البشرى من خلال عقد دورات تدريبية للأطباء عن أحدث طرق الإكتشاف وعلاج الربو الشعبى، كما يتم عمل خطة تثقيفية موجهة تستهدف الأطفال لعدم الدخول فى عالم التدخين ونشرها عبر منصات التواصل الإجتماعى بالتعاون مع الجمعيات الأهلية ومنظمة الصحة العالمية.

وأشار «أمين»، إلى زيادة عيادات صحة الرئة إلى ٢٨ عيادة بمستشفيات الأمراض الصدرية وذلك للإكتشاف المبكر لأمراض الصدر المزمنة مثل الربو الشعبى والسدة الرئوية وأورام الرئة خاصة بين المدخنين وإعطاء الإرشادات الصحية للتوعية بطرق الإقلاع عن التدخين. ولفت الدكتور طارق صفوت أستاذ الامراض الصدرية ورئيس الجمعية العلمية المصرية لأمراض الشعب الهوائية، الى أن التدخين أهم سبب منفرد للوفيات، ويمكن الهدف النهائى لليوم العالمى للامتناع عن التدخين فى المساهمة فى حماية الأجيال الحالية والمقبلة من هذه العواقب الصحية المدمرة، مشيرا الى انه يتم إبراز المخاطر الصحية المرتبطة بتعاطى التبغ والدعوة إلى وضع سياسات فعالة للحد من إستهلاكه، وجعلت منظمة الصحة العالمية وشركائها فى جميع أنحاء العالم هذا اليوم من كل عام لرفع مستوى الوعى بالأساليب الضارة لصناعة وترويج التبغ.

فضح شركات التبغ

وقالت الدكتورة فاطمة العوا، مسئولة مبادرة مكافحة التبغ بإقليم شرق المتوسط، إن إتخاذ منظمة الصحة العالمية هذا العام لمكافحة التبغ شعار «فضح زيف المغريات» فضح أساليب شركات التبغ ومنتجات النيكوتين لمكافحة التدخين، يعد مهم للغاية حيث ستركز الحملة هذا العام على كشف الأساليب التى تستخدمها شركات التبغ والنيكوتين لإضفاء مظهر جذاب على منتجاتها الضارة، يُعدّ جاذبية التبغ والنيكوتين والمنتجات ذات الصلة، وخاصةً لدى الشباب، من أبرز تحديات الصحة العامة اليوم. وكشفت الدكتورة فاطمة العوا، المستشار الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية للتحرر من التدخين، عن معدلات التدخين داخل إقليم شرق المتوسط قائلة: احتلت مصر وعمان والأردن المرتبة الأولى فى زيادة معدلات التدخين. وأضافت أن نسبة التدخين بين الشباب فى إقليم شرق المتوسط بلغت ١٥٪ فى إقليم شرق المتوسط بينما المعدل العالمى ١٣٪ فقط.

من جانبه أشاد إبراهيم أمبابى رئيس شعبة الدخان والسجائر بغرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات المصرية بجهود الدولة والمقبلة من هذه العواقب الصحية المدمرة، مشيرا الى انه يتم إبراز المخاطر الصحية المرتبطة بتعاطى التبغ والدعوة إلى وضع سياسات فعالة للحد من إستهلاكه، وجعلت منظمة الصحة العالمية وشركائها فى جميع أنحاء العالم هذا اليوم من كل عام لرفع مستوى الوعى بالأساليب الضارة لصناعة وترويج التبغ.

وقال الأمبابى: الشعبة لا تشجع على التدخين، ولا تروج لمنتجات أعضائها، فالتدخين مسئولية كل مدخن ولكننا هنا من أجل الحديث عن الاقتصاد الوطني» مشيراً إلى أن صناعة السجائر والدخان تعد أحد أهم ركائز الاقتصاد المصرى وأهم مورد للعملة الصعبة بخلاف مساهمتها الكبيرة فى عائدات الضرائب والجمارك.

وأكد رئيس الشعبة، أن مصر تعد سوق واعد فى الاستثمار ونمو صناعة ومبيعات البايب والتبغ المسخن حول العالم حيث يوجد به ١٠٥ مليون نسمة وذلك فى ضوء ما تشير إليه الأرقام العالمية من تنامى مبيعات البايب عالمياً من ١٥,٧ مليار دولار فى ٢٠١٠ إلى ٤٠ مليار دولار عام ٢٠٢٢، مشيراً إلى أن نسبة ١٥٪ من مدخنين البايب لم يكونوا مدخنين وليس لهم علاقه بالتدخين. مؤكدا ان القطاع الخاص يساهم فى مكافحة الربو الشعبى والأمراض الصدرية والتدخين من خلال عدة مبادرات، منها، تنظيم ورش عمل وحملات توعية بالتعاون مع وزارة الصحة والمجتمع المدنى. وتقديم خدمات فحص وظائف الرئة وتوزيع الأدوية اللازمة لمرضى الربو. المشاركة فى المبادرات الصحية: المساهمة فى تمويل وتنفيذ المبادرات الصحية مثل «صحة الرئة».

فى النهاية

التدخين يمثل تحديًا صحيًا واقتصاديًا كبيرًا فى مصر، مع تأثيرات سلبية على الصحة العامة والاقتصاد الوطنى. تتطلب هذه التحديات استراتيجيات فعّالة للحد من استهلاك التبغ، بما فى ذلك زيادة الوعى، وتطبيق سياسات ضريبية صارمة، وتوفير برامج للإقلاع عن التدخين.

إيمان الجندى

برعاية هيئتى الدواء والشراء الموحد:

«نهج الصحة الواحدة» عنوان المؤتمر الدولى للصيادلة العرب

شارك الدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية، والدكتور تامر الحسينى، نائب رئيس هيئة الدواء، فى فعاليات ملتقى الفارما الثامن، والذى يُعد إحدى أبرز الفعاليات العلمية والمهنية فى مجال الصيدلة فى الوطن العربى، والذى عقد هذا العام تحت عنوان «نهج الصحة الواحدة»، برعاية هيئة الدواء المصرية والهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية.

حيث تم تسليط الضوء على المشروع القومى لتوطين صناعة الدواء، واستقدام التقنيات الحديثة فى التصنيع واستحداث المعايير، وتقديم الحوافز وتذليل العقبات فى طريق توطين صناعة الدواء للشركات العالمية والمحلية على حد السواء.

وفى كلمته، أعرب الدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية، عن بالغ سعادته لوجوده مع هذه الكوكبة من العلماء والمسئولين فى افتتاح هذا المؤتمر المنعقد تحت عنوان «نهج الصحة الواحدة»؛ ذلك المفهوم الذى تبنته منظمة الصحة العالمية ليصير إطارًا استراتيجيًا يربط بين صحة الإنسان، وصحة الحيوان، وسلامة البيئة، إدراكًا لما بينها من ترابط وثيق وتأثير متبادل، بما يعزز من قدرتنا على تحقيق التوازن الصحى المستدام. وأكد أن التحديات التى نواجهها اليوم فى مجالات الصحة العامة لم تعد محصورة فى نطاق قطاع بعينه، بل باتت متشابكة ومتعددة الأبعاد، تشمل موضوعات كبرى، مثل الأمراض المعدية، ومقاومة المضادات الحيوية، وسلامة الغذاء، واستدامة امدادات الدواء، وأمن المياه والطاقة، وحماية النظم البيئية، وكلها قضايا تتطلب جهداً جماعياً وتعاوناً بين كافة القطاعات والتخصصات. وأوضح أن المؤتمر يمثل المنصة البناءة لطرح الأفكار وتقديم المقترحات العلمية والعملية التى ترفع من كفاءة الخدمات الصحية وجودتها، بما يعود بالنفع على وطننا الغالى، وأن المؤتمر هذا العام يناقش أحد أهم الأهداف التى تضعها الدولة المصرية فى قلب اهتماماتها، ألا وهو توطين صناعة الدواء، انطلاقا من ريادتها الإقليمية والعالمية، كون مصر أول دولة إفريقية تحقق مستوى النضج الثالث فى تنظيم اللقاحات والأدوية، ضمن ١٨ دولة عالميا فقط، حاصلين على أحد أعلى مستويات النضج طبقا لمعايير منظمة الصحة العالمية، الإنجاز الذى يعبر عن امتلاكنا – فى جمهورية مصر العربية – لنظام تنظيمى دوائى مستقر، ومتكامل، ويعمل بشكل جيد، ويعزز من مكانة هيئة الدواء المصرية كجهة تنظيمية مرجعية يُعتمد عليها ومضطلعة بالنهوض بالمنظومة الدوائية الوطنية.

وأضاف أن هيئة الدواء المصرية وضعت مشروع التوطين على رأس أولوياتها، من خلال إطلاقها للمبادرات الطموحة لتحقيق استقرار الإمدادات الدوائية وضمان حماية الأمن الدوائى المصرى، وبفضل الإمكانات الصناعية الهائلة التى تمتلكها مصر، وامتلاكها لما يزيد على الـ ١٧٠ مصنعاً، منها ١١ مصنعاً حاصلة على اعتمادات دولية فى مجالات التصنيع والجودة مثل اعتماد WHO وEMA، وهو ما ينتج الـ٢٣٧٠ خط إنتاج، منها ٩٨٦ خط إنتاج للأدوية، فقد حققنا نسبًا متميزة من الاكتفاء الذاتى الدوائى بلغت ٩١,٣٪. عطفاً على ذلك، فإن الهيئة تدعم الشراكات المحلية والعالمية لنقل التكنولوجيا التصنيعية المتقدمة، ما يعزز من قدرات كوادرنا الوطنية ويسهم فى بناء مستقبل دوائى أكثر إشراقاً، تلك الشراكات التى أسهمت فى توطين عدد ١٢٩ مستحضراً بلغت الفاتورة الاستيرادية لمستحضراتها الأصيلة الـ٦٣٣,٧ مليون دولار أمريكى، مع استهداف توطين عدد ما يقرب من ٤٠٠ مادة فعالة تقع ضمن ٣٠ مجموعة علاجية والتى تبلغ فاتورتها الاستيرادية ما يوازى الـ ١,٥٧ مليار دولار أمريكى، وأن ذلك يأتى إلى جانب استعداد الهيئة للإعلان عن حزم حوافز الاستثمار الجاد، تشجيعاً لشركاء الصناعة الوطنية، مع توفير البيئة التنظيمية التى تشجعهم على الريادة والابتكار.

وفى ختام كلمته، أكد أن المؤتمر يعد فرصة ثمينة لتبادل المعارف والخبرات بين الزملاء الصيادلة من مختلف التخصصات، وفرصة لبناء شراكات جديدة، وتعزيز أواصر التعاون، والتعلم من تجارب بعضنا البعض، والعمل معًا على تحقيق أهدافنا المشتركة نحو نظم صحية أكثر تكاملاً، وأكثر أماناً، وأكثر استدامة.

وتضمن جدول أعمال ملتقى الفارما الثامن تخصيص جلسة حوارية مهمة مع الدكتور تامر الحسينى، نائب رئيس هيئة الدواء المصرية، حيث تم مناقشة عدد من القضايا الجوهرية التى تمس مستقبل توطين صناعة الدواء فى مصر والتى كان من أبرزها مناقشة أشكال الحوافز الاستثمارية الجاذبة لاستقدام تكنولوجيا تصنيع الدواء التى تقدمها هيئة الدواء المصرية، والحوافز خاصة بتوطين صناعة الدواء من قبل جميع الجهات المعنية، تحت مظلة واحدة، كخريطة طريق. وتأتى هذه الفاعلية فى إطار التنسيق المستمر بين هيئة الدواء المصرية والجمعية العربية للصيادلة، لضمان تحقيق التكامل فى خدمة القطاع الصحى المصرى ويعزز قدرة الدولة على مواجهة التحديات الدوائية بكفاءة واستدامة.

شركات وأدوية

● عقدت اللجنة الدائمة لدستور الدواء المصرى اجتماعها الخامس عشر برئاسة الدكتور، تامر الحسينى، نائب رئيس الهيئة، وبمشاركة الدكتور، محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية وممثلين لجميع القطاعات الصحية.

استعرض الاجتماع مستجدات العمل الخاصة بتحديث دستور الدواء المصرى؛ حيث تم إعلان الانتهاء من إصدار عدد (٢٥٠٠) مونوجراف دوائى والفصول العامة التابعة لها،وذلك ضمن خطة تستهدف إصدار (٣٤٠٠) مونوجراف بنهاية العام الجارى، بهدف تغطية أكبر عدد من الأدوية المتداولة بالسوق المحلى، وفق أحدث المعايير العلمية العالمية.

كما ناقش الاجتماع آليات إضافة مونوجرافات وفصول جديدة لتغطية الاحتياجات الدوائية المتزايدة، ودعم جهود الهيئة فى مجال الرقابة وتعزيز سلامة وجودة المستحضرات الصيدلية.

وفى كلمته، أكد الدكتور تامر الحسينى أن اللجنة الدائمة للدستور الدوائى تقوم بدور محورى فى تطوير مرجع دوائى وطنى يضمن مأمونية وجودة المستحضرات الصيدلية المتداولة بالسوق المصرى، ويواكب أحدث المستجدات العلمية الدولية.

● أطلقت شركة «جانسن» فى مصر علاجًا جديدًا للمايلوما المتعددة أحد أمراض سرطان الدم، وذلك بعد أكثر من ٢٠ عامًا من البحث والابتكار فى مجال المايلوما المتعددة، ولا تزال تسعى لاكتشاف آليات جديدة لعلاج هذا المرض الخطير، فى إطار استراتيجيتها الهادفة لتوفير علاجات مبتكرة وفعّالة للمرضى فى مختلف أنحاء العالم. وطرح العقار الجديد تيكنايلى فى السوق المصرى، يُشكّل بارقة أمل جديدة لمرضى المايلوما المتعددة، أحد أكثر أنواع سرطانات الدم تعقيدًا وخطورة، والذى يمثل ١٥٪ من إجمالى سرطانات الدم و١,٩٪ من الوفيات المرتبطة بالسرطان.

وصرّح الدكتور أحمد الحوفى المدير التنفيذى لشركة جانسن مصر: «نؤمن بالدور الفعال الذى تقوم به مؤسسات الدولة المصرية وتوحيد جهودها مع شركات القطاع الخاص العاملة فى مصر لتقديم أحدث العلاجات المبتكرة فى الوقت المناسب والذى يعد مسئولية إنسانية ومهنية فى آن واحد»

وأضاف حوحي: شهدنا خلال السنوات الماضية تطور ملحوظ فى القطاع الصحى المصرى من خلال تركيز جهود الدولة المصرية على الارتقاء بالقطاع الدوائى فى مصر. وتتمثل هذه الجهود فى التواصل الدائم مع القطاع الخاص وإقامة المحافل المختلفة التى تجمع أغلب العاملين فى القطاع للبحث الدائم عن سبل التطور وكيفية تقديم خدمة صحية بأعلى المعايير العالمية، وسنواصل شراكتنا مع الجهات المعنية لضمان وصول هذا الأمل الجديد إلى كل من يحتاجه.

● أوضح بيان لشركة العبوات الدوائية المتطورة عن تحقيقها لارتفاع سنوى بنسبة ٤٧٪ فى الأرباح فى الربع الاول من العام الجاري، بصافى ربح ١٣,٢٦ مليون جنيه من يناير الماضى حتى مارس ٢٠٢٥ مقارنة بـ٩ ملايين جنيه عن نفس الفترة من عام ٢٠٢٤.

●خلال الربع الأول من ٢٠٢٥ ارتفعت مبيعات شركة فياتريس فى مصر من خلال بيانات المخازن والصيدليات بنسبة ٥١,٦٪ محققة قيم بيعية ٧٤٢,٦ مليون جنيه وحصة سوقية ١,١ لتحتل المركز ٢٥ بين الشركات الأعلى مبيعًا فى مصر.

● شهدت مبيعات شركة استرازنيكيا ارتفاعًا فى المبيعات خلال الربع الاول من ٢٠٢٥ بنسبة نمو أكثر من ١٢٪ بإجمالي ١,٤ مليار جنيه لتحتل المركز ١١بيه الشركات الأكثر مبيعا للأدوية فى السوق المصري

● لمناقشة فرص توطين اللقاحات وتعزيز التصدير،استقبل الدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية، وفد الشركة القابضة للقاحات «فاكسيرا» برئاسة الدكتور شريف الفيل، رئيس مجلس إدارة الشركة، وذلك لمناقشة عدد من الموضوعات الفنية والتنظيمية المتعلقة بالمستحضرات المُقدمة من قبل الشركة.

وأكد الدكتور على الغمراوى، استمرار هيئة الدواء المصرية فى دعم الشركات الجادة وتوفير البيئة التنظيمية المناسبة التى تسهم فى الارتقاء بجودة الصناعات الدوائية فى مصر، مع الحفاظ على أعلى معايير السلامة والكفاءة والشفافية.

وأوضح أهمية التعاون مع شركات الدواء المحلية لتعميق توطين الصناعة، مشيرًا إلى قيام الدولة المصرية بتسهيل الإجراءات لكل قواعد تسجيل الأدوية المبتكرة، ووضع الحلول التطبيقية للتحديات التى تواجه من يرغب فى تصنيع الدواء محليًا.

● عقد الدكتور على الغمراوى، رئيس هيئة الدواء المصرية، اجتماعًا مع ممثلى كبرى شركات مستحضرات التجميل (إيفا، بروكتر وجامبل، كينفيو، لوريال، ويونيليفر)؛ لمناقشة تعزيز تواجد العلامات التجارية العالمية إلى السوق المصرى، وتقديم كل سبل الدعم الفنى والإجرائى لها، وكل الحوافز الاستثمارية التى تزيد من حضورها بقوة داخل سوق الدواء المصرى.

تناول اللقاء مناقشة الوضع الحالى لسوق مستحضرات التجميل فى مصر، والتحديات التى تواجه بعض العلامات التجارية العالمية، حيث جرى تبادل الرؤى حول تطوير آليات تسجيل مستحضرات التجميل، وضمان جودة وسلامة المستحضرات المستوردة، مع الحفاظ على انسيابية حركة التوريد وضمان توافر المنتجات فى السوق المحلية.

وأشادت شركات مستحضرات التجميل العالمية عن تقديرهم بالجهود التى تبذلها هيئة الدواء المصرية فى دعم الصناعة، وتيسير الإجراءات التنظيمية، وتهيئة بيئة عمل محفزة قادرة على استقطاب الاستثمارات الدولية، وأكدوا أن هذه المبادرات تعكس احترافية الهيئة وحرصها على تحقيق التوازن بين صحة المستهلك وتعزيز نمو السوق المحلى.

● روش تستثمر ٣٠٠ مليون دولار فى إنشاء مصنع جديد لإنتاج فابسيمو بالصين وهو ثانى مصنع لروش فى إنتاج الفابيسمو لعلاج العيون وذلك رغم تعهداتها بضخ استثمارات ضخمة فى الولايات المتحدة فى ظل حرب الرسوم الجمركية بين الصين وأمريكا.

● الهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل توقع بروتوكول تعاون مع غرفة مقدمى الرعاية الصحية والمستشفيات الخاصة باتحاد الصناعات، يهدف لتعزيز فرص انضمام مستشفيات القطاع الخاص للمنظومة وإعطاء تعريفات واضحة بالتأمين الصحى الشامل.

وقال الدكتور إيهاب أبوعيش نائب رئيس الهيئة العامة للتأمين الصحى الشامل، إن القطاع الخاص شريك رئيس بالمنظومة ويتم الاعتماد عليه بشكل كبير فى تقديم الخدمة، ومن المنتظر زيادة هذا الدور خلال الفترة المقبلة، مشيرًا إلى أن بروتوكول التعاون مع غرفة مقدمى الرعاية الصحية والمستشفيات الخاصة، من شأنه أن يُعطى تعريفات واضحة بالتأمين الصحى الشامل وأهميته.

وأضاف، أنه تم الاتفاق مع الغرفة على عقد لقاءات تعريفية خلال الفترة المقبلة، تضم ممثلين عن المستشفيات الخاصة بمحافظة الاسكندرية بهدف التعريف بالمنظومة والإجابة عن كل التساؤلات، خاصة وأن محافظة مطروح هى ضمن المحافظات التى ستدخل المنظومة بالمرحلة الثانية نهاية العام الجارى، وجغرافيا هى الأقرب إلى محافظة الإسكندرية، وبالتالى من مصلحة مقدمى الخدمة بالمحافظة الاستعداد والتأهيل من الآن للدخول فى المنظومة.

حاتم الوردانى

تيريزا جرهام

خدمة X خبر

عيادات الطوارئ بالوحدات الصحية

كشفت وزارة الصحة والسكان عن الخدمات الطبية المقدمة فى الوحدات الصحية للمرأة، ضمن مبادرة رئيس الجمهورية لدعم وحدات الرعاية الأولية، وقالت وزارة الصحة والسكان إن الخدمات الطبية المقدمة للمرأة ضمن مبادرة رئيس الجمهورية لدعم وحدات الرعاية الأولية تتضمن مبادرة صحة المرأة ومبادرة صحة الأم والجنين ومتابعة الحمل والولادة والنفاس وتنظيم الأسرة.

تم إنشاء عيادات تخصصية تقدم خدمات الطوارئ وزيارات منزلية لذوى الاحتياجات الخاصة وكبار السن.

وتم تشغيل خدمات الطوارئ الأولية وتحسين خدمات العلاج والرعاية لجميع المواطنين المقدمة فى مراكز ووحدات الرعاية الأولية التى تستقبل المواطنين بداية من سن الولادة وحتى سن الشيخوخة، وبداية من التطعيمات الإجبارية عند الولادة والفحص السمعى وحتى مبادرة كبار السن والدعم النفسى.

وقالت الدكتورة رشا خضر، رئيس قطاع الرعاية الصحية الأساسية وتنمية الأسرة، إن الوزارة تهدف إلى تعزيز التواصل المباشر مع المواطنين، وتحسين كفاءة المنشآت الطبية، وتقديم خدمات صحية عالية الجودة، مع تحديد ومعالجة أى قصور أو تحديات تعيق مستوى الرعاية الطبية المقدمة.

لطلب وحدات الطوارئ بوزارة الصحة
Short URL انسخ الرابط
٦٩٣٨٨٨٨/com.https.//www.youmv
Copy
on twitterShare on messenger حShare on facebookShare

جرس إنذار

سلق البيض فيه سم قاتل

يعتبر البيض من أكثر الأطعمة شيوعًا فى مطابخنا اليومية، وتُعد طريقة سلق البيض واحدة من أبسط الطرق لتحضيره. ومع ذلك، قد لا يعرف الكثيرون أن هناك خطأ شائعًا فى سلق البيض يمكن أن يؤدى إلى مخاطر صحية كبيرة. هذا الخطأ يمكن أن يجعل البيض يحتوى على سم قاتل يؤذى صحتك وصحة عائلتك.

ويعتقد البعض أن غلى البيض لمدة طويلة هو السبيل للحصول على بيض مسلوق بشكل صحيح. ولكن، هناك أضرار صحية ناتجة عن إطالة مدة السلق أو السلق على درجة حرارة مرتفعة جدًا.

عند سلق البيض لوقت طويل، يحدث تفاعل كيميائى بين كبريتيد الهيدروجين الموجود فى البياض وبين الحديد الموجود فى الصفار، مما يؤدى إلى تكون كبريتيد الحديد. هذا المركب هو المسؤول عن اللون الأخضر الداكن الذى يظهر حول الصفار فى البيض المسلوق، وهو علامة على أن البيض أصبح غير آمن للاستهلاك.

والخطر الحقيقى عند إطالة فترة السلق، يزداد تركيز كبريتيد الهيدروجين فى البيض. هذا الغاز يُعتبر سمًا إذا تم تناوله بكميات كبيرة، ويمكن أن يؤدى إلى التسمم الغذائى. من بين الأعراض التى قد تنتج عن تناول البيض المسلوق بشكل غير صحيح، الغثيان والقىء.

آلام فى البطن. إسهال شديد.وتسمم دموى فى الحالات الأكثر تطورًا.والسبب الرئيسى فى تكون سم كبريتيد الهيدروجين يعود إلى تفاعل المواد الكيميائية الطبيعية داخل البيض عند تعرضه لحرارة مرتفعة لفترة طويلة. عند سلق البيض لأكثر من الوقت المطلوب، فإن هذه المواد تتفاعل بطريقة تؤدى إلى تكوين غازات سامة.

ولكى نحصل على بيض مسلوق بشكل آمن وصحي، يجب اتباع بعض الخطوات البسيطة لتجنب التسمم الناتج عن سلق البيض لفترة طويلة تتمثل فى:

١- التحقق من درجة الحرارة:

لا تفرطى فى رفع درجة الحرارة أثناء السلق. يجب أن تكون المياه على حرارة متوسطة وليس غليانًا شديدًا.

بمجرد أن يغلى الماء، خففى الحرارة لتصبح على نار هادئة.

٢ – الوقت المناسب للسلق:

لبيض مسلوق كامل، اتركيه لمدة ٨ إلى ١٠ دقائق. هذه المدة كافية للحصول على بيض مسلوق من الخارج والداخل دون أن يكون أكثر من اللازم.

لبيض نصف مسلوق، اتركيه لمدة ٤ إلى ٦ دقائق. سيظل الصفار ليّنًا ولكن دون أن يتسبب فى أية مخاطر صحية.

٣ – التبريد بعد السلق:

بعد أن تنتهى من سلق البيض، قومى بوضعه فى ماء بارد أو ماء مثلج لمدة دقائق معدودة. هذا سيساعد فى إيقاف عملية الطهى داخل البيض ويجعل من السهل تقشيره.

٤ – مراقبة البيض أثناء السلق:

إذا كنت تقومين بسلق كمية كبيرة من البيض، تأكدى من عدم وجود التشقق فى البيض أثناء السلق، لأنه يمكن أن يؤدى إلى دخول الماء إلى الداخل وبالتالى زيادة فرصة الإصابة بالبكتيريا.

استغاثة لوزير الصحة

حصلت على قرار من القومسيون بعمل مخفف بعد عملية زراعة كبد وأخضع حاليًا للعلاج بالأدوية المناعية وأدوية سكر وسيولة مع عدم مخالطة المرضى ذى العدوى.

وللأسف مديرة مستشفى حميات المنيا الدكتورة صفاء حسين الجندى ترفض تنفيذ القرار بدون إبداء أى أسباب.

أعمل إخصائى باطنة بمستشفى حميات المنيا منذ عام ٢٠١٠ وأبلغ من العمر ٤٧ عامًا.

أيمن صموئيل زكى زخارى

الوفد

الأربعاء ٢١ مايو ٢٠٢٥م - ٢٣ ذو القعدة ١٤٤٦هـ
١٣ بشنس ١٧٤١ق
العدد ١١٩٥٠
السنة التاسعة والثلاثون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

بقلم: حسين حلمى

الحمير لا تُغير آراءها!!

فى سياق حديثى مع صديقى «حنظلة» الذى يسكن فى «خلجات نفسى» والمتمسك بالمبادئ.. قال: هل يجوز للرجال أن يُغيروا آراءهم؟ قلت له دون تردد «نعم» يجوز إذا كان عاقلاً يُساير المتغيرات وليس شخصًا فارغ الدماغ حبيس الماضى، فالأحداث تسير بسرعة الزمن ونحن فى زمن الإنترنت، هذا الزمن الذى لا تستغرق فيه المعلومات سرعة الصوت، ويجب على الشخص باستمرار تمحصها وقبول الصالح منها، ولتذهب كل الأفكار الأخرى إلى الجحيم، والعاقل فقط الذى لا ينتظر آراء الناس فيه.

ولا تنسَ يا صديقى المثل الفرنسى الشهير «الحمير وحدها لا تغير آراءها»، فالضغوط التى يتعرض لها دول المنطقة والتى تمارسها أمريكا بزعم الإصلاح لا علاقة لها بالإصلاح أبداً، فهم يُشعلون الفتن فى المنطقة لتقسيمها ثم يتعامل بعد ذلك مع كل قسم على حدة، لذلك يجب علينا الآن تأجيل الاختلافات، والوقوف بجوار المقاومة طالما ترفع عنا شبح الخوف الذى تحاول أمريكا نشره فى المنطقة.

يا حنظلة يا صديقى ليس الآن وقت الاختلاف فكل صاروخ يُطلق من اليمن يُسقط جزءاً من الهواجس التى تملأ شعوب المنطقة وحكامها.

حمادة هلال يشعل تورنتو

كتبت - إسراء عادل:

أشعل النجم حمادة هلال أجواء مدينة تورنتو الكندية بحفل غنائى ضخم وسط حضور جماهيرى عريض من مختلف الجنسيات، فى مشهد جسد شعبيته الكبيرة خارج حدود الوطن العربى.

وجاء الحضور من الولايات المتحدة وكندا وعدد من الدول الأخرى ليشاركوا فى ليلة استثنائية من الطرب والتفاعل الكبير مع أشهر أغانى هلال، القديمة والجديدة. وعبّر حمادة هلال عن سعادته الغامرة بهذا الإقبال الجماهيرى، مؤكداً أن الحفل كان تجربة فريدة بفضل تفاعل الجمهور ودفء الأجواء، وقال: «سعادتى لا توصف بهذا الحب والدعم من جمهور الجاليات العربية فى الخارج، الذى يشعرنى دائمًا أن الفن الصادق يصل إلى القلوب مهما بعدت المسافات».

ويأتى هذا النجاح الجماهيرى مواكباً للانتشار الواسع الذى حققته أحدث أغانيه «مش مرتاح»، والتى تصدرت قوائم التريند فور طرحها على موقع يوتيوب ومنصات التواصل الاجتماعى، وعبّر الكثير من المتابعين عن إعجابهم بالأغنية، مطالبين حمادة بالاستمرار فى تقديم هذا النوع من الأغانى التى تمسّ مشاعرهم وتعكس تجاربهم الإنسانية.

«مش مرتاح» تعيد هلال إلى لونه الغنائى المفضل لدى الجمهور، وهو اللون الدرامى الحزين، الذى اشتهر به فى بداياته الفنية، بعد فترة ابتعد فيها نسبيًا عن هذا الطابع واتجه نحو الأغانى الاحتفالية، وتتناول الأغنية مشاعر الوحدة والخذلان من الأقرباء، بأسلوب صادق عكس الحالة النفسية التى تجسدها كلمات الشاعر حازم إكس، وألحان أورتيجا، وتوزيع كوديكس.

واقتربت الأغنية من تحقيق نصف مليون مشاهدة فى أيام قليلة، ما يعكس حالة التفاعل الكبير مع العمل، ويعيد إلى الأذهان أبرز أغانى حمادة هلال التى أثرت فى قلوب الجمهور مثل: «ليه كل حاجة حلوة»، «بخاف»، «ما تقولهاش»، و«ماشى يا دنيا».

ويؤكد هذا النجاح المتواصل أن حمادة هلال ما زال يحتفظ بمكانته الخاصة فى قلوب الجمهور، سواء فى العالم العربى أو بين الجاليات بالخارج، من خلال اختيارات فنية مدروسة تجمع بين الإحساس الصادق والكلمة الهادفة واللحن المؤثر.

نور

بقلم: طارق تهامى

نار الغيرة فى القصر الملكى!

تخيل أن العلاقة الوثيقة بين مصطفى النحاس ومكرم عبيد كانت تثير حفيظة القصر الملكى، وتشعل الغيرة فى قلب الملك فاروق ونفوس مَن حوله، لذلك، يجب أن نرصد قيام أحمد حسنين باشا، كبير الياوران فى القصر الملكى، بالوقيعة بين مكرم عبيد باشا والنحاس باشا عبر ادعاءات على زعيم الأمة لا أساس لها من الصحة، انتهت بإصدار مكرم للكتاب الأسود. وكان هذا «الإسفين» هو بداية إضعاف الوفد، ثم حدوث شروخ متتالية فى بنيانه.

ولكن كيف تمت الوقيعة بين النحاس ومكرم؟

الخلافات السياسية التى حدثت بين النحاس ومكرم كانت بسبب «رغبة مكرم» فى رئاسة الوزراء، وكان أحمد حسنين باشا، رئيس الديوان الملكى، يتسم بالمكر؛ لأنه قال للملك فاروق: «إذا كنت تريد أن تنتقم من الوفد، مزّق العلاقة والصداقة بين مكرم عبيد باشا ومصطفى النحاس باشا»، وهذا ما حدث فعلًا؛ حيث قال أحمد حسنين باشا لمكرم عبيد: «لماذا لا تكون أنت رئيسًا للوزارة؟ وديانتك ليست عائقًا؛ فقد كان هناك أقباط قبلك رؤساء للوزارة، وأنت أقدر ممن جاءوا قبل النحاس».

فى ذلك الوقت، كان مصطفى النحاس باشا يتولى رئاسة الوزارة، مما زاد من احتقان العلاقة بين مكرم عبيد باشا والنحاس باشا، المشكلة الحقيقية لم تكن فى طموح مكرم عبيد، ولكن الأزمة كانت فى أن مكرم قام بتنفيذ الاتفاق بشكل عنيف، وهو ما سرده مصطفى النحاس باشا عندما وجد تصرفات غريبة من مكرم عبيد داخل البرلمان، ويحكى النحاس واقعة إقالة مكرم عبيد عام ١٩٤٢ قائلًا: «ذهبت ذات ليلة لحضور جلسة مجلس النواب، وكان أحد نواب المعارضة يتكلم فى استجواب، ووجّه النقد للوزير المختص، ثم أعقبه عضو ثان فانتقد الحكومة كلها ورئيسها؛ لأنها مسئولة عن هذا التصرف مسئولية كاملة، فإذا بـ«مكرم عبيد» يطلب الكلمة فأيّد صاحب الاستجواب وزميله فيما قالاه، وهنا قام مصطفى النحاس وقال: بصفتى رئيسًا للوزراء أعلن أن مكرم عبيد لم يعد وزيرًا للمالية!».

طبعًا، تصرف النحاس كان انفعاليًا، ولم يكن قرار إقالته من الوزارة دستوريًا إلا بعد موافقة مجلس الوزراء الذى كان وفديًا، ولأن مصطفى النحاس كان الزعيم الشعبى الذى يكتسح الانتخابات دائمًا، وكانت الجماهير تهتف باسمه فى وجه الملك والسلطة والاحتلال، فقد كان له ما أراد، ولكنه فى نفس الوقت أُصيب فى قلبه بطعنة صديق أوجعته، حتى أنه قال عما فعله مكرم: «ظنى خاب فى صديق العمر، وتقديرى أخطأ فى رفيق النفى والسجن والجهاد، ولم أضق به مع تكرار اعتداءاته، بل احتملته حتى بلغ السيل الزبى».

فراق بتدبير ملكي

ويقول محمد حسين هيكل عن هذا الخلاف كلامًا مهمًا سرده فى كتابه «سقوط النظام» إن الفراق بين الاثنين (مكرم والنحاس) كان من تدبير الملك فاروق ورئيس ديوانه أحمد حسنين باشا؛ وذلك انتقامًا من حادث ٤ فبراير ١٩٤٢.

ويقول الكاتب جلال الحمامصى فى كتابه «حوار وراء الأسوار»: إنه فى ليلة من ليالى أغسطس عام ١٩٤٢ ذهب إلى رئيس الديوان أحمد حسنين واتفقا على تسجيل ما سمياه الاستثناءات والانحرافات فى عريضة ترفع إلى الملك فاروق، وسافر الحمامصى إلى رأس البر وعرض الفكرة على مكرم الذى وافق وشرع فى كتابة المقدمة، ثم اقترح الحمامصى تأليف العريضة فى كتاب سُمِّى الكتاب الأسود، وذكر الحمامصى أن أحمد حسنين كان يتابع تأليف الكتاب ووافق على أن يتسلم العريضة لحفظها فى خزانة القصر حتى لا تقع فى أيدى حكومة الوفد، وقد أجمعت المصادر على أن أحمد حسنين أجاد الوقيعة بين مصطفى النحاس ومكرم عبيد.

صداقة لا تُنسى

كانت صداقة النحاس ومكرم لا مثيل لها، ولا تتكرر كثيرًا فى السياسة، تحدثت عنها الدكتورة منى مكرم عبيد عندما وصفت علاقة عمها مكرم عبيد بالزعيم مصطفى النحاس، فقالت إن النحاس باشا كان يقوم بدور المرض لأخيه مكرم عندما أُصيب بالملاريا فى المنفى الذى قضيا فيه وقتًا طويلًا مع سعد زغلول فى جزيرة سيشل.

إشادة جماهيرية ونقدية بالفيلم المصرى فى «كان»

كتبت - دينا دياب:

«بدون صناعة السينما فى مصر ما كنت وصلت إلى هنا اليوم.. وأنا فخور بأنى قادم من مصر وفخور بكل صانع سينما مصرى يعرض هنا فى كان»، بهذه الكلمات علق المخرج مراد مصطفى، على احتفاء جمهور مهرجان كان بفيلمه «عائشة لاتستطيع الطيران» الذى نال تصفيق حاد خلال عرضه أول أمس ضمن فعاليات الدورة الـ ٧٨.

ونال الفيلم تصفيق حاد من الحضور خلال عرضه الأول بالمهرجان ضمن مسابقة «نظرة ما»، ولم يتمالك مخرج الفيلم دموعه وقدم الشكر لصناع السينما فى مصر لدعمه، وضجت القاعة بالهتاف، خاصة وأن عدد كبير من العرب الموجودين فى كان حافظوا على مشاهدة الفيلم الذى كان حضوره كامل العدد، وقد سبق للمخرج أن عرض فيلمه القصير «عيسى» فى أسبوع النقاد عام ٢٠٢٣، حيث حصد عدة جوائز.

وتُسجل مشاركة «عائشة لا تستطيع الطيران» أحدث مشاركة مصرية فى المسابقة الرسمية بعد تسع سنوات من فيلم «اشتباك»، وهو إنتاج مشترك بين مصر، فرنسا، ألمانيا، تونس، السعودية، قطر، السودان ويُشارك ببطولة الفيلم بوليانا سيمون، مغنى الراب المصرى، زياد ظاظا، عماد غنيم، ممدوح صالح.

وعلى جانب آخر فى إطار فعاليات الجناح المصرى فى سوق مهرجان كان السينمائى ٢٠٢٥ أقيمت جلسة نقاشية بعنوان «الموجة الجديدة: تسليط الضوء على صانعى الأفلام العرب الصاعدين». وركزت الجلسة على استعراض مساهمات الجيل الجديد من صناع الأفلام العرب فى إعادة تشكيل السينما العربية، وكيف يمكن للمهرجانات دعم هذه المواهب الناشئة لتحقيق نجاحات عالمية، وقد شهدت الجلسة مشاركة عدد من صناع السينما العرب الذين حققوا إنجازات كبيرة فى مهرجانات السينما العالمية.

تناولت الجلسة موضوع تمثيل الجيل الجديد من صناع الأفلام، والصعوبات التى واجهتهم، وعلاقتهم بالسينما المحلية والمهرجانات العالمية، وكيف يمكنهم تحقيق التوازن بين التعبير عن أنفسهم وتقديم أعمال تصل إلى جمهور أكبر عالميًا. شارك فى الجلسة كل من المخرج المصرى مراد مصطفى، واللبنانية ميشيل كسروانى، التى حازت بمشاركة شقيقتها نويل على جائزة الدب الذهبى لمهرجان برلين عن فيلمهما القصير «يرقة» قبل عامين، وكذلك المخرجة اللبنانية ليلى بسمة، التى شارك فيلمها «ملح البحر» فى مهرجان فينيسيا قبل عامين، والمخرج السعودى توفيق الزيادى، الذى شارك فيلمه «نورة». يذكر أن الجناح المصرى فى سوق مهرجان كان ٢٠٢٥ (Marché du Film)، يُقام بتنظيم مشترك بين مهرجان القاهرة السينمائى الدولى ومهرجان الجونة السينمائى ولجنة مصر للأفلام (EFC)، وقد فاز بجائزة «أفضل تصميم جناح» من بين الأجنحة المشاركة فى سوق مهرجان كان.

تكريم حمزة العيلى ومصطفى غريب فى ختام مهرجان المسرح العالمى

كتبت - دعاء مهران:

شهد حفل ختام فعاليات مهرجان المسرح العالمى، فى دورته الأربعين، والذى ينظمه المعهد العالى للفنون المسرحية بأكاديمية الفنون، بقيادة دكتور أيمن الشيوى، وحملت الدورة اسم «دورة الأساتذة»، تكريمًا لرواد المسرح المصرى، تكريم مجموعة من الفنانين الذين كان لهم إسهام مميز فى الحراك المسرحى والدرامى، وهم: الفنان حمزة العيلى، الفنان مصطفى غريب، الفنان مصطفى عماد، الفنان ضياء عبد الخالق، والفنان أحمد الرافعى، فى لمسة وفاء وتقدير لمسيرتهم الفنية وتواجدهم المؤثر فى المشهد الفنى المعاصر. وجاء الحفل، بحضور الدكتورة غادة جبارة، رئيس أكاديمية الفنون، وبقيادة الدكتور أيمن الشيوى، عميد المعهد العالى للفنون المسرحية، والعديد من أساتذة وطلاب المعهد العالى للفنون المسرحية، والمشاركين من بينهم دكتور علاء قوقة، دكتورة عبير فوزى، وآخرين.

وافتتح حفل الختام، بالسلام الجمهورى، أعقبه عرض فيلم وثائقى لفعاليات الدورة الأربعين من إخراج رومانى خيرى، وقدم الحفل الفنانة دنيا سامى.

وفى كلمته عبّر الدكتور أيمن الشيوى عن فخره بنجاح المهرجان، موجّهًا الشكر إلى الدكتورة غادة جبارة، وإلى طلاب المعهد، واتحاد الطلبة، والفرق المشاركة، وهيئة التنظيم.

ووجه «الشيوى» تحية خاصة لأعضاء لجنة التحكيم الذين -كما أشار- تبرعوا بجوائز المهرجان والتى بلغت ٨٠ ألف جنيه، وقال «الشيوي» مخاطبًا طلابه: «حيطان معهد الفنون المسرحية بتعلم فن». وأعربت الدكتورة غادة جبارة عن فخرها وامتنانها لكل القائمين على المهرجان، مثمنة جهود الدكتور الشيوى، وأعضاء هيئة التدريس، والعاملين بالمعهد.

وأكدت «جبارة» أن إقامة هذه الدورة تزامنت مع زيارة لجنة الجودة لاعتماد المعهد.

واختُتمت دورة استثنائية جمعت بين الوفاء لجيل الأساتذة، وبشائر الإبداع لجيل جديد من الفنانين، لتبقى علامة فارقة فى تاريخ مهرجان المسرح العالمى، وفى ذاكرة الفن العربى.

وكرم المعهد العالى للفنون المسرحية، لجنة التحكيم للمهرجان التى تشكلت لهذه الدورة من نخبة من أبرز الأسماء فى الوسط الفنى والثقافى، وهم المخرج أحمد حسن، المخرج محمد أسامة، السيناريست أيمن سلامة، الكاتب أمين جمال، الفنان ميدو عادل، المخرج هشام عطوة، المنتج المهندس عمرو قورة، الدكتور حاتم حافظ، الدكتور أيمن الشيوى، الدكتور محمود فؤاد صدقى، المخرج إبراهيم فخر، والمخرج يحيى إسماعيل.

وفى لفتة تكريمية تحمل دلالات الوفاء والعرفان، أطلق المعهد اسم أربعة من كبار رواد المسرح المصرى على الدورة الأربعين للمهرجان، وهم كرم مطاوع، نبيل الألفى، جلال الشرقاوى، وسعد أردش، وذلك اعترافًا بريادتهم كأساتذة عظام، ونبراسًا يحتذى به، وتأكيدًا على أهمية التواصل بين الأجيال واتخاذهم قدوة فنية وإنسانية، لتحمل الدورة اسم «دورة الأساتذة».

٩٨ عاماً على ميلاد «تشيكوف مصر»

كتب - محمد خضر:

نستعيد فى مثل هذا الشهر سيرة أحد عمالقة الأدب العربى الحديث، إنه الدكتور يوسف إدريس على، الكاتب القصصى والمسرحى والروائى الذى ترك بصمة لا تُمحى فى ذاكرة الإبداع العربى، ليس فقط بما كتبه، بل بما مثّله من حالة تمرد فكرى وفنى مستمر.

وُلد يوسف إدريس فى ١٩ مايو ١٩٢٧ بقرية البيروم التابعة لمركز فاقوس بمحافظة الشرقية، وتخرّج فى كلية الطب عام ١٩٤٧، قبل أن يتخصص فى الطب النفسى عام ١٩٥١، وهو ما أضفى على كتاباته نظرة تحليلية إنسانية عميقة، جمعت بين نبض الواقع وتعقيدات النفس البشرية.

برع إدريس فى تقديم القصة القصيرة كجنس أدبى متميز، حيث استطاع أن يجعل من الحياة اليومية العادية والحاجات البسيطة التى تحدث مادة فنية ثرية وقصة مشوقة، وهو ما ظهر فى مجموعاته الشهيرة مثل «أرخص ليالي» و«النّداهة» و«العسكرى الأسود»، التى نقلت الواقع المصرى الريفى والحضرى بكل ما فيه من وجع وأمل.

كما خاض يوسف إدريس تجربة الكتابة المسرحية بجرأة وتميز، فقدم أعمالاً استثنائية منها «اللحظة الحرجة» و«البهلوان»، فيما تعد رواية «الحرام» إحدى أيقونات الأدب العربى، والتى تحولت إلى فيلم شهير جسد معاناة المرأة الريفية فى مواجهة الفقر والقهر.

عُرف يوسف إدريس بأسلوبه الثورى ورفضه الثوابت، وكانت مقالاته الصحفية منصة لانتقاد التقاليد الجامدة، ووُصف إدريس بأنه «تشيخوف العرب» لتشابه روحه الفنية مع الأديب الروسى الكبير.

رحل يوسف إدريس عن عالمنا فى ١ أغسطس ١٩٩١ عن عمر ناهز ٦٤ عامًا، تاركًا خلفه تراثًا أدبيًا زاخرًا لا يزال يقرأ حتى اليوم، ويبهر الأجيال بصدقه الفنى وجرأته التعبيرية.

• تغيرات فى خريطة الشرق الأوسط •

تطوير استراحة أسوان.. والمبانى التاريخية للسد العالى

كتبت - نشوة الشربينى:

أكد الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، استثمار أملاك الوزارة، من خلال خطة الدولة لتنشيط السياحة وتطوير المناطق التابعة للوزارة، والتى توثق حقبة ومحطات هامة فى تاريخ مصر، وتعريف الزوار من المصريين والسائحين الأجانب بتاريخ مدرسة الرى المصرية العريقة، والتكنولوجيات التى تم استخدامها فى إنشاء السد العالى وخزان أسوان.

جاء ذلك خلال زيارة وزير الرى إلى «استراحة خزان أسوان» التابعة للهيئة العامة للسد العالى وخزان أسوان، وحجر أساس تأسيس السد العالى ونموذج السد العالى، وموقع كسارة الحجارة، وذلك بهدف بحث تطوير هذه المواقع والحفاظ عليها نظرًا لقيمتها التاريخية البارزة، وتعظيم الاستفادة منها، وإضافة مواقع سياحية جديدة لمنظومة السد العالى. وشملت الزيارة تفقد حجر أساس السد العالى بمنطقة الشرق، التى شهدت بدء تفجير قناة التحويل إيذانا ببدء إنشاء السد، والتى تضم نموذجا ثلاثى الأبعاد للسد العالى تم إنشاؤه بالتزامن مع تنفيذ المشروع.

ووجه «سويلم» بوضع تصور متكامل لتطوير وتجديد منطقة حجر أساس السد العالى والقاعة التاريخية بالمنطقة والتى تحتوى على نموذج للسد العالى، بما يواكب مكانة هذا المشروع القومى العملاق ويبرز قيمته التاريخية والهندسية، وذلك من خلال إعداد مخطط يتضمن عناصر العرض المتحفى، ووسائل العرض الحديثة، والمرافق الخدمية والسياحية، بما يسهم فى تحويل المنطقة إلى مقصدا ثقافيا وسياحيا يليق بعظمة السد العالى كأحد أعظم مشروعات القرن العشرين.

كما تفقد « سويلم» موقع كسارة الحجارة، التى استخدمت فى تكسير المواد الصخرية اللازمة لإنشاء السد العالى، موجهاً بدراسة سبل تطوير الموقع والإستفادة منه.

أوضح الدكتور هانى سويلم، وزير الموارد المائية والرى، أن مشروع إنشاء السد العالى أعظم مشروع هندسى فى القرن العشرين وأهم منشأ مائى فى مصر، كما أنه نظم عملية الرى، وحمى مصر من الجفاف والفيضانات على مدى عشرات السنوات، ويمثل قدرة الشعب المصرى على البناء والعمل بكل إصرار وعزيمة. وأكد «سويلم» أن السد العالى سيظل حصن الأمان للمصريين، وأعظم وأهم منشأ مائى فى تاريخ مصر الحديث، فهو ليس مجرد سد، بل رمز لإرادة الشعب المصرى وقدرته على البناء والإنجاز. وأضاف «سويلم» أن هذا الصرح العملاق نجح على مدار عشرات السنين فى تنظيم جريان نهر النيل، وحماية البلاد من الفيضانات والجفاف، وتوفير المياه للزراعة والصناعة، وتوليد الطاقة، ونحن نحرص على دعمه وتطويره باستمرار، وتوفير كل ما يلزم للعاملين به، لضمان قيامه بمهامه الحيوية على أكمل وجه، وبما يواكب أحدث النظم والتقنيات العالمية.

مشيراً إلى الحرص على متابعة جاهزية كافة المنشآت المائية على مستوى المحافظات، وخصوصاً منظومة السد العالى وخزان أسوان، والوقوف على حسن سير العمل من أعمال رصد المناسيب والتصرفات المائية المارة من السد العالى على مدار ٢٤ ساعة.

ووجه «سويلم» بمواصلة أعمال المتابعة الدورية لكافة منشآت السد العالى وخزان أسوان، واستمرار أعمال الصيانة لكافة عناصر هذه المنظومة الهامة وما يتبعهما من ورش معدات ومعامل مركزية ومخازن، ومواكبة أحدث الوسائل التكنولوجية، ووضع ومتابعة البرامج الدورية للصيانة.

طبع بمطابع «الأخبار»